

قال الإمام الحسين عليه السلام لا يكون العبد عالماً حتى لا يكون حاسداً لمن فوقه ولا محقراً لمن دونه.
(تحف العقول - ابن شعبة الحراني - ص ٢٩٤)

توزع مجاناً

٢٦٥



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة
الخميس / ٢٢ / صفر الخير / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٧ / كانون الثاني / ٢٠١١ م



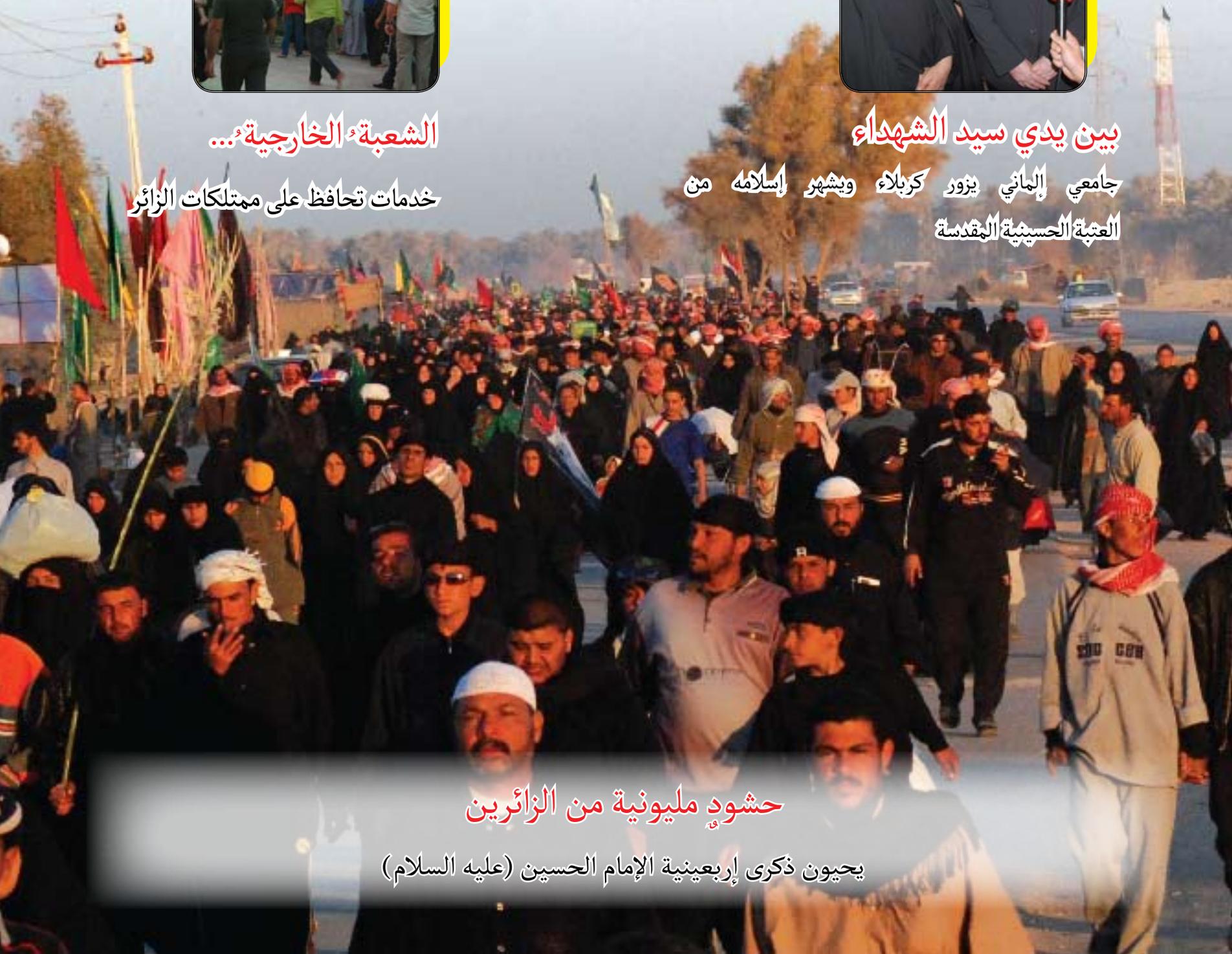
الشعبة الخارجية...

خدمات تحافظ على ممتلكات الزائر



بين يدي سيد الشهداء

جامعي ألماني يزور كربلاء ويشهر إسلامه من
العتبة الحسينية المقدسة



حشود مليونية من الزائرين

يحيون ذكرى إربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

ما أحلى الإخلاص

إخلص في عملك فإن الناقد بصير بصير... لاسيما إذا كان العمل عملاً تبليغياً وتوجيهياً وإرشادياً، فإنه إحوج ما يكون إلى نفحات الإخلاص حيث إنه من صميم عمل الأنبياء والأولياء والصالحين الذين هم قمم الإخلاص وذروة الفناء في ذات الله في كل صغيرة وكبيرة من حياتهم، ولعل ذلك ما تؤكد عليه الروايات الشريفة إن ينوي المرء عند إقدامه على كل عمل يتعلق بشؤونه العامة أو الخاصة القرية إلى الله تعالى والإخلاص إليه ليحصل على ثوابين حصاد ما يبذله من جهد دنوي وآخر ما يقطفه من زرع إخروي، علاوة على ما يضيفه على الحالة الدنيوية من بركة ودوام نعمة وعاقبة خير.

فالإخلاص لله في العبادة والإتقان في العمل هذه الأمور تزيد من توفيقات الإنسان، وطالما يستطيع الإنسان إن يكون مبدعاً في مزاولة أي عمل إذا امتزج بالإخلاص والإتقان والابتعاد عن الغش والتزوير والتملق والإذلال، فمن أراد عزاً بلا عشيرة وحكماً بلا سلطان فليخرج من ذل معصيته إلى عز طاعته، حينئذ ستنهمر عليه بركات الإرض والسما.

علماء الأخلاق يقولون إن الإخلاص ضد الرياء، وهو صفاء الأعمال من شوائب الرياء، وجعلها خالصة لله تعالى، وهو قوام الفضائل، وملاك الطاعة، وجوهر العبادة، ومناط صحة الأعمال، وقبولها لدى المولى عز وجل، وتفاوت قيم الأعمال، وتفاوت غاياتها والبواعث المحفزة عليها، وكلها سمت الغاية، وطهرت البواعث من شوائب الغش والتدليس والتناق، كان ذلك إزكي لها، وإدعى إلى قبولها لدى المولى عز وجل.

وليس الباعث في عرف الشريعة الإسلامية إلا (النِّيَّة) المحفزة على الأعمال، فمتى استهدفت الإخلاص لله تعالى، وصفت من كدر الرياء نبئت وسعدت بشرف رضوان الله وقبوله، ومتى شابها الخداع والرياء، باءت بسخطه ورفضه.

لذلك كان الإخلاص حجراً أساسياً في كيان العقائد والشرائع، وشرطاً واقعياً لصحة الأعمال، إذ هو نظام عقدها، ورائدها نحو طاعة الله تعالى ورضاه، وناهيك في فضل الإخلاص إنه يحجر المرء من إغواء الشيطان وإضاليه (فبعزتك لأغوينهم إجمعين، إلا عبادك منهم المخلصين).

والإخلاص هو العمل في سبيل الله، وما كان لله ينمو وما كان لغيره يضمحل ويخبو، حيث كان الإخلاص هو المنار الساطع، الذي ينير للناس مناهج الطاعة الحقة، والعبودية الصادقة، كان الشيطان ولوعاً دووياً على إغوائهم وتضليلهم بصنوف الإماني والآمال الخادعة: كحب السمعة والجاه، وكسب المحامد والإمجاد، وتحري الإطعام المادية التي تسخ الضمائر وتحقق الأعمال، وتدرها قفراً يبايا من مفاهيم الجمال والكمال وحلاوة العطاء.

ولا تزال الخدمة الحسينية تتطلب المزيد من الإخلاص وشفاء النية وكيف لا نخلص في خدمته وهو قد إخلص لله بدمه الطاهر؟! الذوبان في خطه وتشذيب العمل الحسيني مهما كان من الرياء والمجادلة والتفاخر والمتاجرة، هي من موجبات العمل الحسيني الخالص الذي يصب في الإخلاص لله من إوسع أبوابه. وحري بالجميع إن يتحصنوا بالإخلاص ويتعدوا عن موهبات الإطعام الدنيوية الزائلة، فإن الدنيا زائلة وما يبقى هو العمل المخلص الخالي من شوائب النفاق، وقد يحصل الإنسان الملتوي على ضالته في الحياة الدنيا، بيد إن عاقبته ستكون إلى سوء وإن أمره سيفتضح بالدنيا قبل الآخرة وما سيلاقه هناك أشد وأخزى، إعادنا الله وإياكم من الزلل واخذنا بأيدينا إلى حمر النعم.



صفحة 10

المخيمُ الحسيني..

مشهد على الخلود الحسيني

صفحة 14



ياسينُ الرميثي..

وصرخة الضمير لموالاة الحسين (عليه السلام)

صفحة 17



درسٌ إعلامي

من حذيفة بن اليمان لكتاب المقالات

صفحة 21



هل للإولاد تأثير على الحياة الزوجية؟

المشاركون في الكتابة:

الشيخ حبيب الكاظمي

خولة القزويني

سعيد العذاري

رضا الخفاجي

الشيخ عبد الامير المنصوري

حسن الملاح

رحيم الشاهر

د.نوري الوائلي

محمد جعفر الموسوي



AL-AHRAR

رئيس التحرير

سماهي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

علاء السلامي

المراسلون

حسين التعمه

صفاء التمهدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

الإشراف اللغوي

عباس عبد الورد الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

الأرشيف

محمد الشامي - حسنين الشالحي

التصميم والأخراج

حسين الاسدي

حيدر عدنان

Email: non_annaahr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

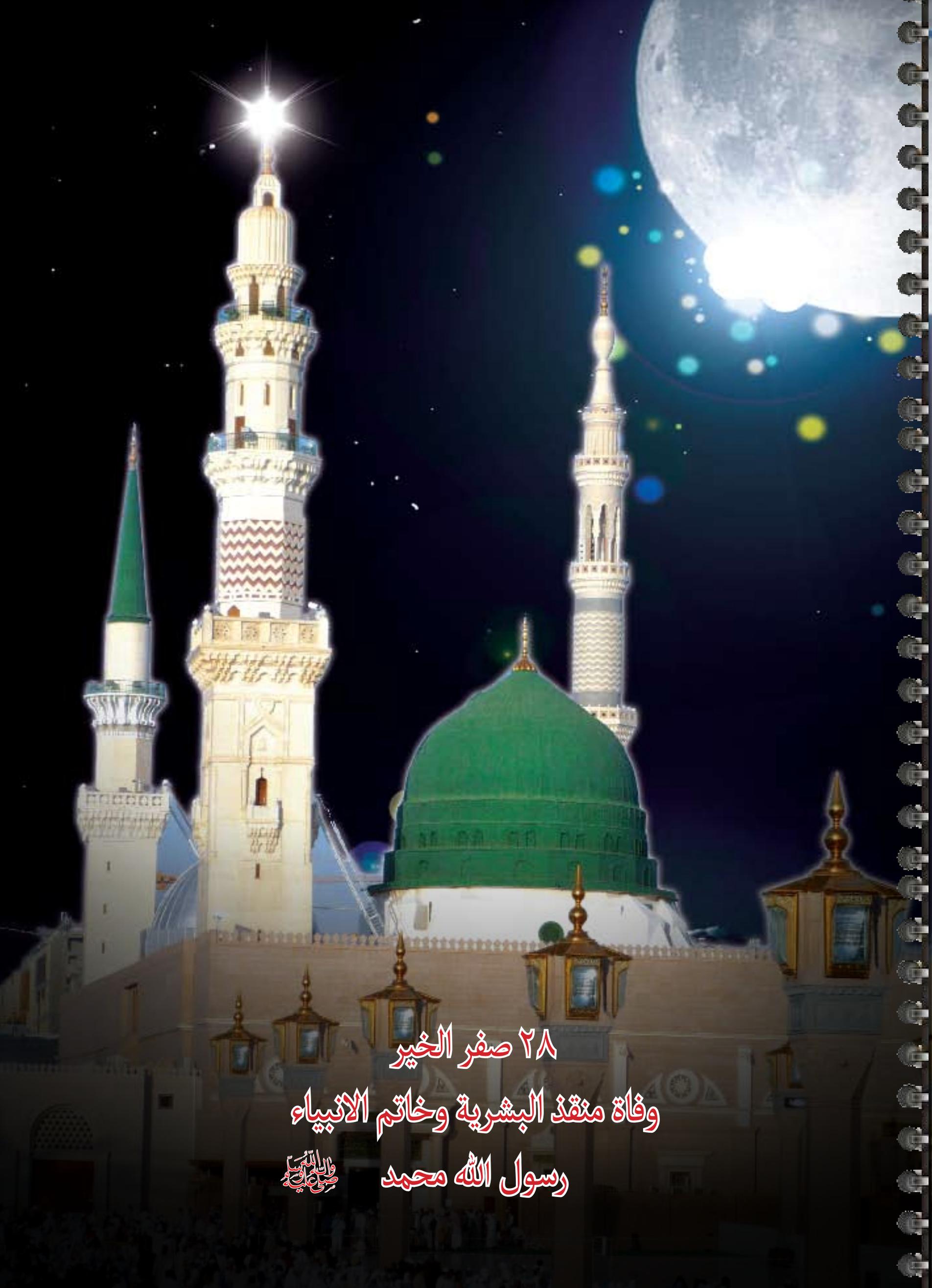
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مفاشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١



٢٨ صفر الخير

وفاة منقذ البشرية وخاتم الانبياء

ﷺ

رسول الله محمد

الشيخ الكربلائي يناشد الأجهزة الأمنية بتفعيل الجهد الاستخباري لمنع الأعمال الإجرامية
ويطالب بإبقاء مفردات البطاقة التموينية

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ١٦ / صفر الخير / ١٤٣٢ هـ الموافق ١/٢١ / ٢٠١١ م



ضرورة إعلان نتائج التحقيق
وبيان الإجراءات المناسبة
المتخذة بحق من اشترك في
السماح للسجناء الخطرين
بالهرب من السجون

على قروض من صندوق النقد الدولي. وفي سياق آخر من خطبته تطرق سماحته إلى مسألة هروب بعض المجرمين من السجون وما تشكله هذه الظاهرة من خطورة على الوضع الأمني بقوله: لقد تكررت ظاهرة هروب السجناء الخطرين من مختلف سجون العراق .. وإخراها هروب مجموعة مؤلفة من ١٢ مجرماً خطيراً ثبت عليهم القيام بأعمال إرهابية خطيرة .. وإعلن إنه قد شكّلت لجنة للتحقيق، وتساءل قائلاً: ليس المهم تشكيل لجنة بقدر ما ستسفر عن نتائج من هذا التحقيق؟ .. إذ سبق إن شكلت لجان عديدة لمثل هذه القضايا ولكن لم تعلن نتائج التحقيق ولم يكشف عن إسماء المسؤولين عن تلك الجرائم التي جرى فيها التحقيق ولم يعلن عن إسماء المسؤولين عن هرب السجناء في بقية السجون .. كما لم يتبين ما هي الإجراءات التي اتخذت!! وفي الختام استطرد سماحته: إن الهروب الذي حصل في البصرة إنما حصل في موقع أمني محصن وبالتالي لا يمكن إن يحصل إلا من خلال تواطؤ عدد من المسؤولين المهمين، وطالب من يهيم الأمر بإجراء تحقيق مهني وموضوعي وضرورة إعلان نتائج التحقيق وبيان الإجراءات المناسبة المتخذة بحق من اشترك في السماح للسجناء الخطرين بالهرب من تلك السجون.

إننا بأمسّ الحاجة في الوقت

الحاضر لدعم الطبقات

المحرومة حتى وان تطلب الأمر

عدم الحصول على قروض من

صندوق النقد الدولي

بكافٍ خصوصاً وان مسيرات الزائرين تمتد عبر مئات الكيلومترات ويمكن إن يستهدف إي موضع من هذه المسيرات الممتدة عبر المسافات الطويلة كما ان من الضروري وجود تنسيق بين قيادات العمليات لمختلف المناطق ووجود قيادة مركزية مشرفة عليها.

وقال سماحة الشيخ الكربلائي بشأن نية الحكومة تقديم مشروع لمجلس النواب لتقليص مواد البطاقة التموينية أو إلغائها: إن مثل هذا المشروع له آثار خطيرة وتداعيات اجتماعية سيئة جداً خصوصاً على الطبقات المحرومة والمستضعفة، وإذا كانت هناك ضغوط من صندوق النقد الدولي لرفع الدعم عن القطاع العام مقابل سماحه بتقديم القروض للحكومة العراقية .. فان ذلك لا يمكن إن يكون مسوّغاً ومبرراً لرفع الدعم عن البطاقة التموينية.

وعقب: إن المجتمع العراقي – في الوقت الحاضر – الذي نال فيه البعض الكثير من الثراء وبجوحة العيش والرفاهية وفي الوقت نفسه هناك إعداد هائلة من إبنائه ما تزال تعاني الحرمان والفقر والعوز ولا تستطيع الحصول على المستوى الأدنى من العيش الكريم، وإلغاء هذه البطاقة أو تقليصها سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية الأساسية مما سيؤدي إلى إضعاف القدرة الشرائية لأغلب المواطنين ويؤثر سلباً على ما هو مطلوب من توفير الغذاء الأساسي الكافي لهم ... وسيزيد الحرمان والمعاناة للطبقات المحرومة والفقيرة مما سيترك آثاراً اجتماعية ونفسية بل وحتى ستكون له آثار سلبية على الوضع السياسي في العراق.

وذكر إننا بأمسّ الحاجة في الوقت الحاضر لدعم هذه الطبقات حتى وان تطلب الأمر عدم الحصول

استنكر ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٦ صفر الخير ١٤٣٢ هـ الموافق ١-٢١-٢٠١١ م جميع الأعمال الإجرامية التي طالت المواطنين الإبرياء وزوار العتبات المقدسة في كربلاء وبعقوبة وتكريت...

وبين سماحته: إن هذه الجهات الإجرامية التي تريد تحقيق مايربها الخبيثة في تفتيت العراق وزرع الفتنة فيه وإشاعة أجواء الفوضى وعدم الاستقرار لا تفرق بين إبناء العراق بل هي تستهدف جميع مناطقهم ومواطنيه .. فتراها تارة تقوم بأعمال تججير إجرامية تطال المواطنين المتجمعين للعمل في سلك قوى الأمن وهم مواطنون إبرياء جاؤوا طلباً لمهنة يتعيشون منها ولخدمة بلدهم كما حصل في مدينة تكريت ... وتارة يستهدفون الزوار المسالمين العزل الذين جاؤوا لزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) وطالب جميع إبناء الشعب العراقي بالوقوف وقفة واحدة ضد هؤلاء المجرمين، كما توجه بالشكر للإجهزة الأمنية – جزامهم الله تعالى خيراً على هذه الجهود التي يبذلونها- وناشدهم بتفعيل إلية الجهد الاستخباري في هذا الشأن والعمل على تطوير الوسائل الأكثر تأثيراً لمنع تكرار هذه الأعمال الإجرامية.

وتابع: صحيح إن هناك جهوداً طيبة تبذل في هذا المجال ولكنها بحاجة إلى المزيد من التطوير والكفاءة والدعم وتنظيم خلايا استخبارية فعالة ومن عناصر نزيهة تحمل الحب والولاء لوطنها وشعبها... ولا يكفي مجرد وضع الحواجز أو نشر قوات كثيرة ... نعم هذا إجراء مطلوب ولكنه ليس

العبادة بين ما تؤمر به.. وبين ما تشتهيهِ الإنسان

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٢٠١١/١/١٤



الطين بلّة ويوسعون بقعة النجاسة بصب الماء على هذه البقعة، ويمسحونه بقطعة قماش، وتنتشر بقعة النجاسة بشكل أكبر. وهناك العديد من التطبيقات الخاطئة التي قد نمر بها يومياً، منها الاستعجال في الوضوء وعدم إحسانه، وعدم إقنانه الوضوء يعني إن الوضوء باطل، وبالتالي الصلاة ستكون باطلة، وكذلك العجالة في الصلاة وعدم القراءة بصورة صحيحة والتي قد تكون بسببها الصلاة باطلة، وكذلك إحكام النساء. أيضاً قضايا المعاملات والمسائل الربوية والمشكلة إن المجتمع الإن بدأ يغذى على الفساد والحرمة والربا، فمثلاً البعض يكذب في المعاملة ويحاول إن يأتي بشواهد في سبيل إن يقنع الطرف المقابل على شراء بضاعته، ويخدع الآخرين، وهذه المسائل تجر إلى مسائل أخرى ربما أكثر حرمة، والإنسان - والعياذ بالله - قد تكون عنده عزة بالإثم ولا يأخذ بالنصيحة. لذا يجب على الإنسان إن يلاحظ سلوكياته اليومية، وعليه إن يقرأ فالإمام الحسن (عليه السلام) هنا يحث على تعلم العلم حتى تعرف كيف تتعامل، وتعلم أولادك وإسرتك، ما هي موارد التكاليف، والإنسان عليه إن يعطي شيئاً من وقته ليتعلم الأحكام العبادية، ويعرف المسائل التي هي محل ابتلاء، والإنسان يصرف أوقاتاً في أمور كثيرة، فعليه إن يدقق فيما ينفعه في الدنيا والآخرة.

الإنسان، فالله تعالى يريد العبادة من حيث هو إراد.. لا من حيث نحن نشتهي، وقد يتعب الإنسان نفسه بعبادة ما، لكن شرائط العبادة تكون غير حاصلة، وبالنتيجة ليس له من عبادته إلا القيام والعود. هناك بعض القضايا الصغيرة بحسب تفكير البعض قد تولد نوعاً من الاستخفاف بالدين، وهذه تحتاج إلى انتباه من قبل الأب والأم والأسرة والمعلم وغيرهم من المعنيين بالتربية، كون الحكم الشرعي موجوداً ومطروحاً، لكن يجب علينا إن نأخذ وندقق فيه، وهو موجود في الرسائل العملية للفقهاء. وسأنتقل لكم بعض القضايا على سبيل المثال لا الحصر.. فالإنسان عند ممارسة العمل في بعض الحرف قد يتعرض للجروح، فيخرج دم من يده، لكن المشكلة نرى بعض الناس يلحق هذا الدم، بمجرد إن تذهب عين النجاسة من يده، يعتبرها قد طهرت وانتهى الأمر وكأن شيئاً لم يكن.. ولست إدري كيف يحصل هذا، وإن هناك خرافة من الخرافات حيث يقول البعض فيها إن هذا الدم يقوي الإنسان! أيضاً بعض الإخوة عند الحلاقة أحياناً يخرج منهم دم، لكن هذا البعض يكتفي بمسح هذا الدم، ويمارس حياته بشكل طبيعي، وقد يغسل وجهه وينجس وجهه وملابسه، فكيف تتقرب إلى الصلاة مثلاً بثوب نجس. أيضاً هناك بعض الحالات مثلاً عندما يبول طفل صغير عمره ثلاث سنين مثلاً على الفراش، لا يعرف الأهل كيف ينظفون هذه البقعة فيزيدون

إود هنا تناول قول للإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) حيث قال: (تعلموا العلم، فإنكم صغار في القوم، وكباره غداً، ومن لم يحفظ منكم فليكتب). لا ريب إن الكل يعلم بأن مسألة عبادة الله تعالى، هي إن الإنسان يعبد بالكيفية التي أمره الله تعالى بها، وقد اختارها الله تعالى لنفسه، وعلم الإنسان طريقاً لعبادته، ولا تكون هذه العبادة وفق اختراعات الإنسان واجتهاداته الشخصية.. لذا فعندما يريد مثل هذا الإنسان إن يعبد الله تعالى؛ لابد له إن يعرف الطريق إلى هذه العبادة، حيث إن كيفية إطاعة الله تعالى تحتاج إلى بيان، وإن الشارع المقدس يبين جميع هذه الأمور. ويشير الإمام الحسن (عليه السلام) إلى إن الإنسان المتعلم قطعاً وضعه سيكون مختلفاً عن ذلك الإنسان غير المتعلم، كما إن طريق التلقي من الله تعالى يجب إن يأخذ عن طريق الإثمة الإظهار (عليهم السلام) خصوصاً في التطبيقات اليومية، وسأعرض لنماذج من السلوكيات التي قد تبدو بسيطة لمن ينظر إليها بسطحية، لكن المشكلة تكمن في التسامح عند العوائل والأسر والإخوة، أو لغياب الجانب العلمي في التربية عندهم، وقد يستكبر الإنسان من إن يتعلم في بعض الأحيان، وقد يستنكف من السؤال، وهذا يضيف لجهله جهلاً، فطلب العلم في الحقيقة ليس فيه منقصة للإنسان. إن هذا الجانب العلمي يبدأ منذ بدء التكليف عند الإنسان حتى مماته، إضافة إلى إن هناك ممارسات سلوكية وعبادية مهمة يجب إن يتعلمها

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني
السيستاني «دام ظلّه»

السؤال: كيف نصلي صلاتنا في القطارات والسيارات؟ وهل يجب إن نسجد على شيء، أو لا يجب ذلك ويكفي الانحناء؟

الجواب: يجب إداء الصلاة فيها وفق صلاة المختار إن أمكن، فتلزم رعاية الاستقبال في جميع حالات الصلاة إن تيسرت، وإلا ففي حال تكبير الإحرام مع التمكن منه، وإلا تسقط شرطية الاستقبال، كما إنه مع التمكن من الإتيان بالركوع والسجود الاختياريين يتعين الإتيان بهما. كما لو تيسرت الصلاة في ممر القطار أو الباص. وإما مع عدم التمكن منهما، فإن تيسر الانحناء بمقدار صدق اسميهما لزم وتعين.

السؤال: كيف نصلي صلاتنا الواجبة في الطائرة والقبلة مجهولة والطهانية مفقودة؟

الجواب: إما القبلة فيمكن تحديد جهتها بالسؤال من القبطان أو المضيفين فإن إجوبتهم تورث. في الغالب. الاطمئنان أو الظن فيلزم العمل وفقه، وإما الاستقرار فتسقط شرطيته مع عدم إمكان التحفظ فيبني عليه، ولكن لا بد من رعاية سائر الشروط حسب المستطاع، ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها في كل الأحوال.

السؤال: كيف نعرف منتصف الليل؟ وهل الساعة الثانية عشرة مساءً علامة عليه، كما هو شائع الآن عند بعض الناس؟

الجواب: منتصف الليل هو منتصف ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر، فإذا غربت الشمس في الساعة السابعة مساءً، وطلع الفجر في الساعة الرابعة صباحاً، كان منتصف تلك الليلة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً، فالمتبع لتحديد منتصف الليل هي مواعيد الغروب والطلوع المختلفة باختلاف الأزمنة والإمكانة.

السؤال: هل (الكريم) حاجب يمنع وصول الماء للبشرة، فيجب إزالته في الوضوء والغسل؟

الجواب: الظاهر إن الإثر المتبقي على الجلد بعد ذلكه بالكريم ليس سوى دسومة محضة، فلا تحجب الماء عن الوصول إلى البشرة.

السؤال: هل الحبر الجاف حاجب في الوضوء والغسل، أو لا فيحق لنا الوضوء عليه؟

الجواب: إن لم يكن له جرم حائل، صحّ الوضوء والغسل معه، وإما مع الشك في ذلك، فلا بد من إزالته.

السؤال: فرشاة أسنان خيوطها من شعر الخنزير، فهل يجوز شراؤها وبيعها واستعمالها؟ وهل تنجس الفم إذا استخدمت؟

الجواب: يجوز شراؤها وبيعها واستعمالها، ولكن يتنجس الفم باستخدامها، ويطهر بإخراجها وإزالة بقايا المعجون.

لو سألك

علم الرجال عن الإمامية

منه ولا حجة علينا لمن لم يعلم أو يعرف.

والحصول، ان الاحتياج الفعلي لعلم الرجال ظهر بشكل إوسع بعد غيبة الإمام الكبرى، ولذلك دأب العلماء على جمع شتات ذلك العلم من الكتب المتفرقة، فالتأخير كان بسبب وجود الإمام المعصوم الذي يرفد الساحة باستمرار بالروايات الصحيحة على خلاف بقية المذاهب الأخرى فإنها لما انقطع عنها الخبر الصحيح الصادر عن المعصوم بوفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) احتاجت إلى علم الرجال منذ ذلك الزمن! ولا يمكن إن نتصور إن ينشأ علم ويتطور إلا تبعاً للاحتياج لا إلى تعبير قوم على قوم.

إما الجرح والتعديل فالمراد منهما هو علم التضعيف والتوثيق للرواة، أو بعبارة أخرى هو علم الرجال، وهو يختلف بين السنة والشيعنة بحسب الضوابط التي وضعها إرباب كل مذهب في اعتبار الضعف والعدالة في الراوي.

فالإمامية يعتبرون الراوي العادل مثلاً هو: الإمامي الثقة. وإهل السنة يعتبرون الراوي العادل هو: من له ملكة تحمل على ملازمة التقوى والهروءة، والمراد بالتقوى اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة (كما في نزعة النظر لابن حجر ص ١٨)، وهم. أي أهل السنة. يتوسعون في اعتبار أهل البدع فتراهم يوسمون غيرهم من إبناء المذاهب الأخرى الذين لا يرتضون مذاهبهم بأنهم أصحاب بدعة فلا يقبلون رواياتهم ولا يعملون بها إلا إذا وجدوا لها شاهداً من كتبهم، ومن هنا جعلوا أحد أسباب الحكم على الرواة بالضعف هو جرحهم بـ: البدعة (معجم علوم الحديث النبوي: ٧٣). وهناك ضوابط وشروط أخرى يضعها كل فريق في مجال التوثيق والتضعيف يمكنكم مطالعتها في كتاب (مقياس الهداية) للمامقاني عند الشيعة، و(معجم علوم الحديث النبوي) للدكتور عبد الرحمن الخميسي عند أهل السنة.

إن وجود الإمام المعصوم بين إبناء الأمة في زمن الظهور جعل مذهب الإمامية لا يحتاجون إلى علم الحديث بشكل كبير، وبالتالي عن علم الرجال مع وجود الإمام المعصوم، فكانت إذا طرات عليه حاجة للحديث يأخذونها من الإمام المعصوم الموجود بينهم، وبنهاية الغيبة الصغرى حيث بدأت الغيبة الكبرى انقطع الاتصال بالإمام المعصوم فاضطر العلماء والفقهاء إلى الرجوع إلى علم الحديث المدون عن المعصوم، وبالتالي احتيج إلى علم الرجال لمعرفة الرواية الصحيحة من الرواية غير الصحيحة.

ولكن مع ذلك كان هناك من يجمع الروايات ويختار من الرجال من يختار! فلقد تصدى جمع من الإسقيين من رواتنا من أصحاب الصادقين (عليهما السلام) ومن بعدهما من الأئمة الطاهرين لضبط أسماء الرواة وإحوالهم وطبقاتهم وإرائهم وأصولهم ومصنفاتهم وما ورد عن الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) في مدحهم أو ذمهم، مثل الحسن بن محبوب السراذ، وبنو فضال، ومحمد بن عيسى بن عبيد القيطيني، ومحمد بن إرملة، وإضرايهم من إجلة أصحابنا (رضوان الله عليهم).

ثم قام غيرهم بجمع ما تفرق في هذه الكتب واستقصاء ما فات منهم وتبويبها ونظمها، فالفوا في ذلك كتباً مطولة ضخمة مثل كتاب عبد العزيز بن يحيى الجلودي، والعياشي صاحب كتاب (معرفة الناقلين)، وكتاب (الاشتمال على معرفة إحوال الرجال) لأحمد بن عبيد الله الجوهري، وكتاب سعد بن عبد الله الأشعري القمي، وكتب ابن شاذان، والصدوق، وإبي غالب الزراري، وإبي العباس بن نوح، وإبي العباس بن عقدة الذي إنهى أصحاب إبي عبد الله الصادق (عليه السلام) إلى أربعة آلاف. ولأجل تعريف المخالف بتلك الكتب والمصنفات وما حوتها ألف النجاشي (رحمه الله) كتابه إتماماً للحجة ورد ذلك القول: بأنه قول من لا علم له بالناس ولا لقي إحدا فيعرف

مصطلحات فقهية

اعتباراً بهذا الشرط الضمني في ارتكاز العقلاء.

الشك: التردد في الأمر بحيث يكون كلا الإحتمالين في الأمر مورد إلهتمام العقلاء.

الصورة الصناعية التي بها قوام المالية:

الهيئة الخاصة التي من إجلاها يبذل الناس المال.

ضرر معتد به: أي ضرر مهم في نظر العرف.

الشرط الضمني والتعهد الضمني: أي ما

تتضمنه المعاملة بحسب نظر العرف والعقلاء، وإن لم يصرح به في إنشاء المعاملة، نظير ما نقول في

البيع من إنه يتضمّن تقارب مالية الثمن والمثمن،

فإن علم أحدهما بعد ذلك إن ما أخذه إقلّ مالية

عمّا دفعه بكثير، فإنه يدعي الغبن، وينقض المعاملة،



النبي محمد (صلى الله عليه وآله)... رجل السياسة المحنك



خولة القزويني

ملاذ الطالبين، يزرع الحب ويفشي السلام ويوجد النفوس ويحترم الصغير ويهمل الكبير وياكل مع خادمه ويلعب الأطفال ويرحم النساء ويفاكه الإخوان.

قال الإمام الصادق (عليه السلام) في وصف خلقه: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله) يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذاك بالسوية ولم ييسر رجله بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك عليه الصلاة والسلام يده من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه مال بيده فنزعه من يده).

هذا هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) علينا نتعظ من سيرته خصوصاً من يتزعم فرقة أو إمة أو طائفة، حزبا، وظيفه، إنه لم يصنف ذلك التصنيف الغربي الذي خلق الطبقات والفوارق ك (ViP) لتنفرد شريحة من الشخصيات المهمة أو قادة لا يسيرون إلا بحماية مدججة بالسلاح أو مسؤولون لا يصل إليهم المواطن إلا عبر طاقم كبير من السكرتارية! أو رؤساء يتسلطون على رقاب شعوبهم بالحديد والنار، هي نفوس صغيرة حينما تبوات مقعد قيادة أو كرسي مسؤولية استفحل فيها التكبر والترفع والغرور وما حدثت الآخرين إلا من وراء حجاب، وتلك هي النعرة الإبلسية التي جعلت إبليس يتكبر على سيدنا إدم (عليه السلام) رافضاً السجود له بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) قاد الإمة بالسلم، بالرحمة، بالمحبة، بالتواضع، فاستولى على القلوب لا على المملك والسلطان، وهذا هو سر الله سبحانه في نبيه المصطفى وحببه الأغر. وعدونا عرف نبينا أكثر منا، عرف سياسته المحكمة واستراتيجياته المتقنة في قيادة دولة وتغيير إمة بكاملها حتى إعتبر أعظم شخصية عرفها التاريخ البشري بشهادة الغرب.

فها هو (بن غوريون) مؤسس إسرائيل يقول: (إن إخشى من نخشاه إن يظهر في العالم العربي محمد جديد!).

يقول الإديب الروسي العملاق (ليو تولستوي): (إن النبي محمد أعظم الرجال المصلحين ويكفيه فخرا إن هدى إمة برمتها إلى الحق وجعلها تنجح إلى السكينة والسلام، وإنني لتعذبني رغبتني في إن إكون مفيدا للبشرية وإن إساهم في شكل أفضل في حصول هذه الإنسانية على السعادة، ترى هل من الممكن إن أموت ذات يوم بإئسا من دون إن إحقق هذه الرغبة؟).

حقاً.. لم يشهد التاريخ الإنساني شخصية بلغ بها الكمال ذلك المبلغ كرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقد قرأنا سيرة العظماء وقادة العالم وساسة البلاد فلم تعرف الإنسانية إنساناً مثله، قد يتميز إحد القادة العظماء بخاصية محددة كونه محاربا شجاعا أو قائدا اجتماعيا مصلحا، أو رئيسا عادلا، لكنه في الجوانب الأخرى ناقص، إلا نبي الرحمة الذي جمع كل صفات الكمال وشمل كل رفيع الخصال فمن قوة الشخصية إلى القيادة الحكيمة والخلق العظيم والعقوبة الاستثنائية.

عظمة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في نهضته الشاملة وحركته التغييرية التي شملت شبه الجزيرة العربية ذلك المجتمع الموبوء بالعنصرية والظلم والفساد والتناحر والجهل وتعدد الملل واختلاف القبائل، كيف استطاع خوض معركة شرسة على كل الإصعدة ليخرج الإمة من ضلال الجهل إلى نور التوحيد ويوحدها تحت مظلة السلام والمحبة.

إنه قائد الجيش الذي نزل ساحة الحرب متقدما الصفوف سواء في مواقفه الدفاعية أو الهجومية، ينغمر في الميدان بشجاعة مبطنة بالعطف والرحمة، فصوده في دخول معركة (بدر) تلك المعركة المفصلية في تاريخ الإسلام حيث الجيش الصغير في العدد والعدة خاضها بكل بسالة وقوة حتى انتصر، واستبساله في معركة (أحد) بعد انهزام إتباعه وبقائه في قلب الميدان يدير المعركة بنفر من إتباعه المخلصين ببطولة شاهقة قلبها نجد لها نظيرا في التاريخ البشري، وكذلك ثباته في معركة (الأحزاب) وفي مواجهة عشرة آلاف مقاتل مع قلة جيشه المدافع ونقض اليهود المخالفين لحلفهم وانضمامهم إلى الغزاة وتحركات المنافقين وهشاشة الجبهة الداخلية.

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قائدا فذا وسياسيا من الطراز الأول رسم خططه العسكرية بحكمة وذكاء فعرف متى يكرّ ومتى يفرّ ومتى يعقد الصلح ومتى يحارب، ضليعا في شؤون السياسة، خبيرا في فنون القتال، كتوما لإسارته الحربية، مباغتا لعدوه، استخدم الحرب النفسية في زعزعة جيش عدوه فانتصر عليه دون إن يريق قطرة دم، يعرف كيف يتدبر الموقف حين المباغته وحين الهزيمة وكان يشارور أصحابه ويعزز فيهم الثقة لكسب محبتهم بعيدا عن نهج الدكتاتورية والاستبداد والطغيان وقريبا إلى المشورة والديمقراطية والعدل والحرية.. فهو صاحب شخصية قوية مؤثرة في المسلمين وغير المسلمين، له مهابة وجلال، فخامة وشموخ، وهو اللطيف، اللين العريكة، البسام الثغر، الإب الحنون، المتواضع، الجم الخلق.

هذه الشخصية التي بلغت في عظمتها الذروة وفي سموها الرفعة لن يبلغ إي قائد إمة أو سياسي في العالم في جزئية صغيرة من مقامه الشامخ، إنه يمشي في الأسواق بلا حماية حرس، وبابه مفتوح للسائلين، ورحمته مبعث اللاجئين، وقلبه



مدير الآثار والتراث العراقية يزور

متحف الإمام الحسين ويساهم في تدوين

المعلومات وتواريخ القطع الأثرية



إشاد المدير العام للهيئة العامة للآثار والتراث العراقية بمتحف الإمام الحسين معتبرا إنه احد صروح الذاكرة العراقية والعربية والإسلامية.

وقال قيس حسين رشيد إثناء زيارته متحف الإمام الحسين عليه السلام إننا اليوم تشرفنا بزيارة المتحف المبارك وإذ نشد على كل الإيادي والعقول التي ساهمت في انجازه وإننا نضع أنفسنا وإبادينا في خدمة الإمام الحسين عليه السلام وخدمة هذا المرفق الثقافي والديني الذي أصبح من الذاكرة العراقية والعربية والإسلامية.

من جانبه قال مدير متحف الإمام الحسين السيد (علاء ضياء الدين) في تصريح خصه لـ (الأحرار) إن مدير عام الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية وبصفته التي تعتبر اكبر درجة وظيفية في مجال المتاحف العراقية قد إوفانا بمعلومات دقيقة وهي خلاصة جهده المميز ، موضحا إن الأستاذ قيس حسين رشيد قد سلم السجل الخاص بمتحف الإمام الحسين بعد إن دون معلوماته التي تخص الإسماء العلمية وتواريخها ووصفه للقطع المتحفية. وإضاف ضياء الدين: إننا لاحظنا إن السيد المدير العام للهيئة العامة للآثار والتراث العراقية قد افترض بنفسه الإرض وهو يدون هذه المعلومات على القطع واصفا زيارته بإنها ساهمت كثيرا في تطوير أعمالنا بالمتحف الخاص بتراث مرقد الإمام الحسين عليه السلام.

العتبة الحسينية المقدسة تكرم مبعوث جامعة هامبورغ: إحس إن العراق أصبح بلدي وكربلاء مدينتي



كرمت الإمامة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مبعوث جامعة هامبورغ الذي اعتنق الإسلام يوم الثلاثاء ٢٠١١/١/١٨م في العتبة الحسينية المقدسة.

وقال نائب الأمين العام للعتبة المقدسة السيد (إفضل الشامي) لمراسل (الأحرار) إن هذا التكريم المعنوي جاء لشخص اعتنق الإسلام من مرقد الإمام الحسين عليه السلام، موضحا إننا كسبنا صديقا جديدا وإخا مسلما هداة الله للطريق الحق الذي يوصل إلى النجاة يوم الحساب، وإضاف الشامي نتمنى إن يسعى (حسن) لأن يكون واحدا من الدعاة للإسلام في ألمانيا.

من جانبه قال السيد (كيرهارد مانكولد) الذي حول اسمه

إلى (حسن) لمراسلنا إننا فرح ياسلامي في كربلاء وأنا أرى الهلايين من الزائرين يأتون إلى هذه المدينة المقدسة وإتمنى إن تكون لي زيارة في المستقبل مع عائلتي إلى هذه المدينة. واختتم حسن حديثه إنني مرتاح نفسيا في مدينة كربلاء وإحس إن العراق أصبح بلدي وكربلاء مدينتي، وقد إدى مراسم الزيارة في مرقد الإمام الحسين عليه السلام بعد إن تنور قلبه بهدى الإسلام.

أوساط اجتماعية في كربلاء

تطالب بتخصيص وزارة دولة خاصة بشؤون الزيارات المليونية



طلبت شرائح اجتماعية متنوعة في كربلاء بتخصيص وزارة دولة خاصة بشؤون الزيارات المليونية ، مؤكدين في تصريحات لـ (الأحرار) على ضرورة تفعيل هذا الأمر لعدم تنظيم تلك الزيارات بالشكل الذي يوازي أهميتها.

حسن حيدر (استاذ جامعي) قال " رغم مرور ثماني سنوات على سقوط النظام البائد وممارسة الناس حرياتهم بالمشاركة في إحياء الشعائر الدينية خاصة فيما يتعلق منها بالزيارات المليونية ، إلا إننا لم نلاحظ أي تغييرات يمكن إن توحى لنا إن هنالك تطورا في التنظيم ، حيث مازال الزائرون يعانون من عدة مشاكل تنفيذها ليس بالإمر المستحيل ، وفي حال تطبيقها يمكن إن نرتقي إلى زيارات مليونية منظمة على غرار موسم الحج في مكة المكرمة ، وطالب حيدر بتخصيص مجلس دائم يراسه شخص له صلاحيات وزير إضافة إلى رصد مبالغ كافية لهذا المجلس حتى يستطيع إن يمارس مهام أعماله ويعالج السلبات بعد كل زيارة حتى نصل إلى تنظيم جيد ، منوها إلى إن هذا التنظيم سيساهم في تطوير السياحة الدينية التي تعد دخلا وطنيا مهما.

من جهته قال حيدر الشاطي ، موظف متقاعد " تشكلت الحكومة الجديدة بأكثر من إربعين وزارة بينها وزارات دولة إرضاء لهذا الطرف السياسي أو ذاك ، متسائلا لماذا لم تفكر الكتل السياسية بتشكيل وزارة تعنى بشؤون الزيارات؟! إرضاء لتلك الحشود المليونية التي تسعى من كل فج و صوب لإحياء الزيارات المليونية منها زيارة إربعية الإمام الحسين عليه السلام ، والتي لم يطرأ على تنظيمها تغيير سوى نزر يسير يتوزع بين الجهد الأمني والخدمي على الرغم إننا نسمع ونشاهد ونقرأ في وسائل الإعلام المتنوعة إن هنالك مبالغ مالية كبيرة رصدت للزيارة..

فيما لفتت إم بتول (معلمة في إحدى المدارس في كربلاء) إلى إن هناك نية لتخفيض موازنة الوقف الشيعي ، بحسب

ما سمعنا في وسائل الإعلام ، وتساءلت عن أسباب ذلك على الرغم إن هناك خدمات جليلة تقدم من العتبات المقدسة للزائرين ، وإضافت " نقولها بكل صراحة ، إن إدارة العتبات المقدسة في كربلاء ، ورغم الحشود المليونية ، نرى منها في كل سنة الشيء الجديد الذي يصب في راحة الزوار ، مطالبة بزيادة ميزانية العتبات المقدسة بما يتناسب والمهمة الكبيرة الملقاة على عاتقها باستقبال ملايين الزوار على مدار العام ، وفي الوقت نفسه بالشروع في توسعة العتبات المقدسة بما يتلاءم مع تنفيذ التصميم الأساس لمدينة كربلاء كونها من المدن العالمية ..

إلى ذلك قدم احد الزائرين المشاة الذي فضل عدم ذكر اسمه شكره إلى كل من ساهم بخدمة الزوار ، مبينا إن هنالك مشاكل عدة يعاني منها الزائرون خاصة فيما يتعلق بمشكلة النقل بعد انتهاء مراسم الزيارات المليونية ، مشيرا إلى إن عددا كبيرا من الزوار عانوا بعد انتهاء زيارة الإربعين الماضية كون الإحواء كانت باردة وممطرة من ناحية عدم توفر وسائل للنقل تقلهم إلى مدنهم ، مشددا على ضرورة إن تلتفت الجهات المسؤولة إلى هذه الأمور من أجل راحة الزائرين.

باسم الكربلائي من العتبة الحسينية المقدسة:

إخرجت نفسي من الإطار المغلق ولجات للتنوع والتميز والتجديد



ولكي إشاهد باسم الكربلائي وصل للناس كصوت وإداء إخرجت نفسي من الإطار المغلق ولجات للتنوع والتميز في كل إدائي وإعمالي ، ولعل أول نقطة رسمتها على هذا الطريق تعمدت إن يكون إدائي متناسبا مع المنطقة ، بمعنى إن الإوزان والإلحان والقوافي التي إتي بها لابد إن تتناسب مع إذواق المتلقين فإتي بإداء مناسب ومعتاد لكل متلقٍ لأن همي مراعاة جميع الإذواق.

الإحزار/ هل تشعر بنشوة كل نجاح ؟

إن نجاح الأعمال التي إقدمها يشعري بمسؤولية كبرى إمام الناس ، وهو إن إسعى إلى الإبداع أكثر فأكثر وإن إحاول الإتيان بإعمال متميزة أفضل من سابقتها لذلك على الإنسان في مجال عمله إن يكون طموحاً فيما يقوم به ويؤديه ، وقد وجدنا علماء يطلق عليهم بروفيسورات في مجال عملهم وتخصصاتهم العلمية ، فلماذا لا يكون لدي الطموح في إن إكون بروفيسورا إنشادياً؟

الإحزار/ هل جميع القصائد التي قرأتها إثرت على باسم الكربلائي ؟

ج/ توجد عدة قصائد إثرت بي ومنها التي قرأتها أكثر من مرة كقصيدة (كل قطرة دم بشرياني) وقصيدة (طر القبر يا كرار) وقصائد أخرى..

الإحزار/ هل تعتقد إن من بين المنشدين الحسينيين الباقين من سيكون كباسم الكربلائي مستقبلاً؟

ج/ نعم يوجد الكثير ولكن المفاجأة ستكون بعد حوالي خمس سنوات لأنهم في بداية الطريق ، وإملنا كبير في الملا فحطان البديري وملا حيدر الكربلائي إذ هناك إصواتا جميلة تحس فيها والرادود هو ليس بالصوت فقط بل يجب إن يكون مذاقاً.



حسين النعمة

موسيقية. ولإجيب على هذا السؤال يجب إن إشير إلى نقطتين مهمتين في هذا الجانب ، الأولى إنني كرادود ومنشد ربما عن طريق الخطأ غير المقصود أقوم بصياغة مقطع صوتي يشابه في إيقاعه اللحن لحنًا غنائياً ، وهنا يجب علي كرادود ومنشد إسلامي إن إعمد إلى تغيير هذا اللحن قدر الإمكان لكي يتعد في إيقاعه اللحن عن اللحن الغنائي المشابه له ، بمعنى إخر إن إوظف اللحن لخدمة القضية الحسينية وبذلك إبعد نفسي عن الوقوع في المحذور الشرعي.

إما النقطة الثانية فهي إنني كرادود إسعى للتطوير والتنوع على مدار العام وهذا ما يلاحظه الكثيرون في كثرة إصداراتي الصوتية والمرئية..

الإحزار/ على ضوء إجابتك ملا باسم ، هل اقتباس اللحن الذي قد يشابه نوعاً ما لحنًا غنائياً الذي يستخدمه رواديد بما فيهم إنت سواء عن طريق تلحين شخصي أو عن طريق ملحنين إخرين مستند على رأي فقهي من مرجع ترجعون إليه؟

نقطة جوهرية يجب إن يفهمها الكثيرون ، كوني منشدا ومرثيا غابتي خدمة محمد وإله (عليهم السلام) والإس بذكرهم ، وليست غابتي الطرب والغناء والعباد بالله ، وبالنسبة إلي كمنشد سألني عن هذه النقطة ، فهي جائزة بشرطين هو إنك لا تعمد في إن تأخذ اللحن الغنائي أو تستمع إليه مباشرة لكي لا تقع في المحذور الشرعي ، والثاني لابد عليك كرادود إن تكون حريصاً ودقيقاً في اختيارك لنوعية الإلحان وإن لا تعمد إلى اختيار إلحان موسيقية ، وتعمل جاهداً على تغيير وتبديل صياغة الإلحان التي تعتقد إنها تشبه إلى حد ما إلحاناً غنائياً ، والخطأ وارد لدينا كبشر.

الإحزار/ كثيرون يقولون إن باسم الكربلائي مدرسة إنشادية فريدة من نوعها بالرغم من كثرة الرواديد والمنشدين على الساحة الشيعية في الوقت الحالي ، فما الذي ميز مدرسة باسم الكربلائي عن غيرها؟

إذا كان باسم الكربلائي مدرسة فباسم إداء يميزه التنوع والتطور والتجديد ، كما إنني لم إقل إنني مدرسة إنشادية ، لكن لعل المتابعين والمعجبين بي يقولون إنني مدرسة إنشادية ، وهي شهادة إعتز بها ، فإن إداء باسم الكربلائي إداء يميزه التنوع والتطور فيعطي تنوعاً واختلافاً عن سابقه ، وإتحاشي تكرار اللحن والطور ، ومحاولتي في إن إعيش مع كل كلمة من كلمات القصيدة وإتفاعل معها بإحاسيسي ومشاعري ، لذا تظهر تأثيرها على ملامحي ، وبهذه الميزات استطعت إن إعطي إدائي صورة من الحيوية والتجديد فيما اطرحه من مرثي وإناشيد..

اسم ارتبط بالولاء لإل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم إجمعين) في كل مكان ، وصوت إصيل شدا في حديقة العترة المحمدية إحلى الأطوار ، ورادود حسيني يتهافت الملايين لسماع صوته وقصائده ، استطاع تغيير نمط الإنشاد الإسلامي في وقتنا الراهن إلى نمط مغاير نقله من الطور التقليدي إلى طور يتواكب مع متطلبات العصر فصعد به إلى قمم الإبداع والتميز الفريد من نوعه.

فقالوا إسطورة الإنشاد والمبدع المتألق ، وقال إخرون شتان إن تسمع القصائد بصوته وتسمعها بصوت غيره من المنشدين ، اسم لامع ارتبط بالحسين (عليه السلام) ، إنه الصوت الذي إجمع المنتقد والمحب على تميزه فاستحق لقب الحنجرة الذهبية ، إنه الملا الحاج باسم الكربلائي ، حيث كان لهجلة (الإحزار) لقاء معه بحوار هادف وصريح خالٍ من المجاملة والتحفظات فتحت فيه الأبواب على مصراعها إمام كل تساؤل يطرح إمامنا ، فكان لقاء مميّزا رسم ابتسامه ملاً مجيا الملا باسم الكربلائي وهو وسط إعلامي العتبة الحسينية المقدسة.

الإحزار/ بداية ولكي نخترل الكثير من جوانب مسيرتك الإنشادية ، سنبدأ معك مما يثار حولك من تساؤلات عديدة ، فهناك اتهامات للملا باسم الكربلائي باستخدام الموسيقى في نتاجاته الصوتية والمرئية ؛ بالرغم إنك تنتمي لمدرسة دينية قد لا تجيز استخدام الموسيقى في الإنشاد ، فهل صحيح ما يشاع عنك؟

لم إعمد إلى استخدام الموسيقى في إصدارتي الصوتية والمرئية ، لكن يقع اشتباه فيما تتخلله بعض إنتاجاتي من إيقاعات هي في الإصل إيقاعات وإهات صوتية وفلكلورية تفسر بإنها إيقاعات

المخيم الحسيني

مشهد على الخلود وشاهد على التغيير

حسين النعمة



هذا وقد تشكلت هيكلية المخيم الحسيني على تعدد الخيام،

وهي عشرة مخيمات في طليعتها خيمة العباس (عليه السلام) وهي أول خيمة تطوَّها الزوار بعد دخولهم الباب الرئيس للمخيم الشريف، الذي يزدان بالفسيفساء المنقوشة على الفاشاني الكربلائي المعرق بزخارف عدة، حيث كتب على ناصية باب المخيم إشرطة من الآيات الحكيميات، وعبارة يلحظها الداخل إلى الحرم المطهر تقول: (السلام على الخيام الخالية من الحسين وإهل بيته)، ثم تمر عبر خيمة العباس (عليه السلام) الواقعة تحت قبة شماء خضراء شاخصة للعيان إلى باحة الحرم حيث المحامل الستة عشر على هيئة أقواس تمثل اليهوداج، وما إن تلمح بطرفك تتجلى إمام ناظر بك قباب متباهيات تمثل شموخ الخيام التي إحرقها نيران بني أمية، مصرحة إن الحق واضح، كما تشاهد إلى جهة يسار الداخل لحرم المزار الشريف، بايا إخر كتب على ناصيته (السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين) وهو الباب الثاني للمزار يدخل منه الزائر إلى الحرم حيث صحن المخيم الشريف، ثم تسير بعد اجتيازك المحامل نحو باب تجده مرصعا بالذهب، ثم خيمة نجل الإمام الحسين علي الأكبر (عليهما السلام) تحت باب الحرم مباشرة، ثم باحة المزار وخيمة الإمام الحسين (سلام الله عليه) التي كتب على واجهية شباكها (محراب الإمام الحسين) فوق الميना التي إحيطت

ادعوه! ..

فيما يبين رئيس قسم المخيم الحسيني (الحاج فاضل أبو دكة)، تم ضم المخيم الحسيني إلى الإمامة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في عام (٢٠٠٨) ومنذ ذلك الوقت توجهت الإمامة العامة للعتبة بإجراء كل ما هو يناسب الخدمة الحسينية الشريفة، إذخدة على عاتقها التكليف الذي اعتبرته إمانة فسعت في تطوير الخدمات وإكمال المراحل الأخيرة لإعمار المخيم، بعد إن شهر العديد من الخيرين عن سواعدهم وتحملوا التضحيات واستشعروا المسؤولية وبدلوا أموالهم لبناء المخيم الحسيني وتحملوا في سبيل ذلك المضايقات من قبل إلام النظام البائد من أجل إعادة بناء هذا الصرح العظيم.

وإكد أبو دكة، "إن المخيم يعتبر أحد المحطات المهمة لمواكب عزاء يوم عاشوراء في كل سنة، حيث لا بد إن تمر به المواكب الحسينية لإتھام الشعائر المقامة كالتشايه إحد الشعائر المحاكية لحرق الخيام استذكارا لساعة حرق المخيمات الحسينية وذلك بعد مراسيم الركضة التي تبدأ بعد صلاة الظهر، وكذلك في ليلة الحادي عشر من محرم حيث يخيم الظلام الدامس على المدينة وتطفأ الإضاءة، وتستعمل الشموع ابتداء من وقت الإصيل، حيث تأتي مواكب العزاء من كربلاء وإطرافها إلى المخيم، وتسمى هذه الليلة بلبلة الغرباء، محاكاة للغربة التي طغت على مخيم إهل البيت (سلام الله عليهم) في تلك الليلة المشؤومة" ..

"بهذه التربة وعدني جدي رسول الله فها هنا محط ركابنا، وسفك دماننا، ومحل ثبورنا" كلمات إشار إليها الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يقول بهذا حدثني جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "مشيرا إلى تربة معسكره - (المخيم الحسيني)، الكلمة التي حينما نستذكرها أو نقف على معالمها الشاخصة، تفتتح لنا أبواب واقعة الطف الإليمة على مصراعها، فهو المعسكر الذي احتتمت به أسرة النبي وحرمه الطهر الطهور، حتى إخر غارة لإل أمية وحرق الخيام وسي الأطفال والنساء، ومنه نهب كل ما كان لإل بيت رسول الله (صلوات الله وسلامه عليهم)، وبه جيء بالأكبر مبرج بالدماء، ولبس القاسم لباس زفافه وهاب إلى صرح الكرامة ملاقيا جده المختار؛ ليزفه إلى حور العين، كما غفت به عيون الرضيع، وبقي المهد ينتظره مع ولولات الإهفات وسط احتدام الوقع يوم عاشوراء.. المخيم الحسيني الشريف الذي يقع إلى الطرف الجنوبي الغربي من الحائر الحسيني الشريف، وهو مشهد من معالم كربلاء الإثرية والإماكن المقدسة التي يتبرك بها الزوار، وقد سميت المنطقة التي يقع فيها على اسمه، بمحلة المخيم التي كانت والقسم الشرقي من محلة باب الطاق المجاورة لها تعرف بمحلة السادة (إل عيسى) حتى إواخر عام ١٢٧٦هـ. وقد تغير هذا الاسم إلى محلة المخيم بعد هذا التاريخ، بحسب الوثائق والمستندات التاريخية القديمة عن سادات كربلاء.. فتوالت وجرت على المخيم المشرف عدة عمارات يقول عنها (المؤرخ سعيد زمزم)، إنها عمارات مهمة وثقها تاريخ المخيم العمراني، ويستدل من خلال الوثائق التاريخية الموجودة عن بعض سادة كربلاء إلى إن هذه البقعة المكرمة كانت تعرف قديما بمقبرة المخيم زمن كانت تعرف بمحلة إل عيسى، وإصبح الناس فيما بعد يتبركون بها، وإجريت على المخيم الحسيني إصلاحات عديدة، وتمت عملية إعمار شاملة للمخيم بعد سقوط النظام البائد عام ١٤٢٤هـ شملت إعادة بناء السور بصورة شاملة وتهديم القبة القديمة وبناء قبة كبيرة كسيت بالقاشاني الكربلائي.. مشيرا إلى موقع المخيم الحالي إنه الأقرب للواقع والصواب مستدلا بما إجمع عليه الباحثون والمؤرخون ممن دون وكتب عن المخيم الحسيني، نافيا إدعاءات ووجهة إنظار المستشرقين حول عدم صحة موقع المخيم الحسيني حاليا، عازيا ذلك إلى إن هؤلاء النخبة من المستشرقين إشاروا إلى هذا الموضوع وفق ما تشتهي أنفسهم دون اعتمادهم على المستندات التي تثبت ما

ثم خيمة الإمام علي السجاد (عليه السلام) التي تقابل خيمة السيدة زينب (عليها السلام)، وقد إطرنا بالذهب والهيئا وكتبت عليهما آيات من الذكر الحكيم، والى يمين خيمة الإمام السجاد، باب يخرج منه الزائر الى صحن المزار، وبينما إنك لا زلت في صحن المزار، تشهد خيمة نائية عن تلك الخيام قيل إنها خيمة الإنصار إلا أنها (خيمة القاسم) وهو ما شائع لدى العامة، حيث تقع الى ركن الصحن الشريف، وتسمى خيمة العريس تدخل إليها بعد مرورك الى رواق تزجج وتلاإ بالمرآيا وتميز بتقوسات الخشب الصاج الذي نقشت عليه أسماء الإئمة الأطهار (سلام الله عليهم)، ثم تلج الى الخيمة فترقم المكان الذي وضع فيه القاسم وهو مخضب بدم الشهادة قتيلًا دون عمه الحسين (سلام الله عليهما).. وإخر الخيام هي خيم أصحاب الحسين

بالذهب ثم خشب الصاج ثم زججت بالمرآيا بإشكال هندسية تقوست وتوعدت بيهيئتها، وتكسرت عليها إنارة المكان الملكوتي، ثم الشباك الذهبي الذي خط عليه أسماء أهل البيت (عليهم السلام) وكتبت بينها آية مباركة لقول الله تعالى: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)، وتعلو باحة هذا المكان الشريف القبة الكبيرة إحياءً بكونها خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) أكبر الخيام، وتحيط بها القباب الصغار المعبرة هي الأخرى عن باقي الخيام، أما القبة الكبيرة فقد كتب عليها من سورة الإنسان قوله تعالى: (فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٍ وَجَرِيْرًا) {الإنسان/ ١١}، أما الى الدخول فقد ترينت القبة بإي من سورة يس، وازدانت بالمرآيا المَهْرَبَة، ونقشت على جدران الحرم المشرف إشرطه من الآيات القرآنية الكريمة،

الشعبة الخارجية...

خدمات تحافظ على ممتلكات الزائر



حرصا على قدسية المكان المطهر واحترامه، بادرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى تأسيس شعب تهتم برعاية بعض الأمور منها الكيشوانيات لتلافي دخول الزائر الى العتبة المقدسة بما يتعل، وتأسيس الشعبة الخارجية ضمن قسم حفظ النظام لوضع أجهزة الاتصال الخاصة بالزائرين قبل دخولهم للزيارة، ولما لهذه الشعبة من دور تمارسه على مدار العام وخلال الزيارات المليونية بين (نافع جاسم) مسؤول الشعبة الخارجية ل (الإحرار) " إنها تأسست منذ عام 2003 واستمرت بمزاولة العمل، بعد إنشاء ما يقارب عشرين (كرفانا) وهي إماكن مخصصة لوضع أجهزة الاتصال، منتشرة حول العتبة الحسينية المقدسة بالقرب من أبواب العتبة الرئيسية، تهتم باستلام أجهزة الموبايل وباقي الإمانات الأخرى كالحقائب وغيرها إضافة الى وضع اللافتات التعريفية بالمقامات المقدسة التي تصب في خدمة الزائر ومن ضمنها العتبتان المقدستان".

ثلاثة أيام وبعدها يتم إبلاغ المسؤول المباشر ومن ثم يتم تحويلها الى مكتب الشعبة الخارجية وعندها يتم تخزينها بمكان خاص وذلك بعد إدراج المعلومات الخاصة بها في سجل خاص وبتاريخ تركها ورقم باج الإمانات وعند استلامها نجدها بدون شحن وذلك لتأخرها في الإمانات وعندما تقوم بشحنها نجد صاحب هذا الجهاز قام مسبقاً بفصل الخط (السيم كارت) واستبداله بإخر وعند ذلك لا نستطيع الاتصال بصاحب الجهاز الشرعي " لافتا الى إنهم "قاموا بتسليم الكثير من أجهزة الموبايل الى أصحابها الشرعيين وذلك عن طريق الاتصال بإقرباء أصحاب هذه الأجهزة وبعض من المواد المتروكة" مينا إنهم "عقب مرور أكثر من سنة واحدة يقومون بتسليم هذه الأجهزة والمواد الى قسم الهدايا والنذور شعبة المفقودات وعند ذلك يمكنهم مراجعة الشعبة المذكورة بعد مرور عام واحد على فقدانها" ..

أمل مراجعة الزائرين الكرام الشعبة الخارجية والتي مقرها مجاور المفزة الطبية داخل الحرم المطهر أو الاتصال بالإرقام التالية: (07800003443)، (07704401444) .. وتابع مسؤول الشعبة إنه "تم الاتصال بذوي الموبايلات عن طريق الاتصال بالإرقام الموجودة في (سيم كارت) وبعضهم جاء لاستلامها والبعض الأخر لم يأت، وغيرهم من إحرق السيم كارت الخاص به وهناك أجهزة أخرى منسبة من ذويها غير الموبايل مثل الكاميرات الفوتوغرافية والدجتال وكاميرات الفيديو الحديثة وأجهزة الصوت mp3 الصغيرة والكبيرة والفلأش الخاص بالحاسبة وجهاز المسجل الصوتي وجهاز الراديو والساعات اليدوية والخواتم الفضية والمسبحة وغير ذلك". وأشار نافع جاسم الى "إنهم يعانون من ترك هذه المواد المدرجة إعلاه في كرفانات الإمانات بحيث يبقى الجهاز

وإضاف جاسم: إن "عمل الشعبة لا يقتصر على إيداع هذه الموبايلات من قبل الأشخاص كالحقائب وغيرها بل يتم تسليمها الى شعبة المفقودات بعد عدم مراجعة أصحابها عليها وذلك بعد مفاتحة الإمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لغرض التوجيه"، مشيرا إنه "في العام السابق تم تسليم أكثر من 600 موبايل الى شعبة المفقودات واغلب هذه الأجهزة متروكة كإمانة في الكرفانات والقسم الباقي مفقود".

ويذكر جاسم إن "ظاهرة نسيان أجهزة الموبايلات بدأت وغيرها منذ الوهلة الأولى لتأسيس الشعبة لذلك توجهنا الى قسم الإعلام في العتبة الحسينية المطهرة للإعلان عنها وهي مودعة بصفة إمانة لدى العتبة المقدسة على

بين يدي سيد الشهداء..

مبعوث عن جامعة هامبورغ الألمانية يزور كربلاء ويشهر إسلامه من العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: علي الجبوري



الخبرات مع الجامعات العراقية لكي يُرشد الشعب العراقي بالكفاءات العلمية التي تواكب التطور العلمي ويساهم بالتالي في تطور المستوى العلمي للمجتمعات البشرية الأخرى. كما ورحب ممثل المرجعية الدينية العليا باعتناق مبعوث الجامعة الألمانية للإسلام متمنياً له إن "يسير على خطى أهل البيت (عليهم السلام) وإن يسعى من خلال مركزه في بلده إلى دعم الإسلام والمسلمين".

الإمامة العامة للعتبة الحسينية تكرم مبعوث الجامعة الألمانية

وفي نهار اليوم الثاني كُرمَت الإمامة العامة للعتبة الحسينية المطهرة مبعوث الجامعة الألمانية احتفاءً بدخوله إلى الإسلام، بحضور رئيس مجلس محافظة كربلاء السيد محمد الموسوي وعضو مجلس المحافظة زهير الكريطي، مؤكدة على لسان نائب الأمين العام السيد أفضل الشامي بأنها "كسبت صديقاً وإخاً جديداً".

وقال مبعوث جامعة هامبورغ الألمانية (حسن مانكولد) لـ (الإحراز): "خلال عام ونصف من زيارتي الأولى إلى كربلاء تشكلت الكثير من الصور الجميلة عن هذه المدينة المقدسة خاصة مرقد الإمام الحسين وإخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وكنت في نقاش دائم مع صديقي (الغذاري) حول الإسلام والمسلمين، وإصررت على المهجى مرة أخرى إلى كربلاء وتقديم الخدمة لها، وقد هداني الله (سبحانه وتعالى) وتشرفت بدخول الإسلام".

وإضاف مانكولد، "إننا فرح بزيارتي إلى كربلاء خاصة وإننا أرى ملايين الزائرين يأتون إلى زيارة الإمام الحسين، وإتمنى إن آتي مرة أخرى برفقة عائلتي"، مؤكداً في نفس الوقت بالقول، "إننا مرتاح نفسياً وإحسّ بان العراق بلدي وكربلاء أصبحت مدينتي".

من جهته أوضح السيد أفضل الشامي بانّ "زيارة الإمام الحسين السلمية والتي يحييها الملايين من الزائرين تترك إثارها الإيجابية وقد هدى نور الحسين صديقنا وإخانا (حسن) إلى الإسلام".

إن يزور مرقد الإمام الحسين ظناً منه بأنه مسجد للصلاة، إلا إن شموخه وإنواره المتلألئة وبعد تعرّفه على صاحب المرقد الشريف إصرّ على المهجى؛ وبعدما دخل أحد بيوت الله التي إذن الله إن ترفع ويذكر فيها اسمه، إحسّ بان العبرة تخنق صدره وإحساسه وفضوله يدفعه إلى معرفة إي بطل عظيم هذا".

ويشير زميله (رائد الغذاري) وهو عراقي الجنسية ويعيش معه في ألمانيا ورافقه طول الوقت إلى إنه "قام بتعريفه بالإمام الحسين (عليه السلام) وتضحيتة العظيمة من أجل الإسلام والإنسانية، إضافة إلى مشاهدته لإلاف الزائرين الذين يفدون إلى المدينة ويطوفون في مرقد هذا البطل العظيم، فأيقن بان هذه العقيدة عظيمة بمبادئها ومعنيتها فأحس بان هذا الدين قريب إلى قلبه وقرر إن يعتنقه".

بدوره رجب سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بزيارة الوفد الألماني إلى كربلاء معرباً عن سعاده "بافتتاح التعاون العلمي بين محافظة كربلاء وجامعة هامبورغ الألمانية، وفتح الفرصة أمام طلبة المحافظة لإكمال دراستهم الأكاديمية في الجامعة".

وإضاف الكربلائي، إنّ "إبناء المجتمع العراقي يتمتعون بالكفاءات العلمية، ومهم جداً بعد فترة طويل من الحرمان إن يتصلوا بالجامعات العالمية وفرص التطور العلمي باعتبار إن هذه البلدان ومنها (ألمانيا) قطعت شوطاً كبيراً من التقدم العلمي"، مؤكداً بانّ "الظروف التي يمرّ بها الشعب العراقي تقتضي إن تقوم الجامعات العربية في العالم بالتعاون وتبادل

لم يكن في حسابه القدوم على هذا الإمر، فزيارته إلى كربلاء كانت مجرد عقد اتفاقات وتبادل في الخبرات على الصعيد العلمي والإكاديمي باعتباره يزورها للمرة الثانية مبعوثاً عن جامعة "هامبورغ" الألمانية ويحمل لها (13 مقعداً) لطلبة كربلاء في كلية الطب للدراسة في الجامعة الألمانية، فهذا الرجل المسيحي (كبير هارد مانكولد) الذي يبلغ من العمر (62 عاماً) إحسّ بشيء يدفعه إلى زيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) من جديد بعد التصورات التي شكلها في ذاكرته قبل عام ونصف من زيارته الأولى إلى كربلاء، وهنالك وهو يقف بين يدي سيد الشهداء (عليه السلام) أشهر إسلامه مسمياً نفسه بـ (حسن) تيمناً باسم سبط الرسول الكريم الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ومؤكداً في نفس الوقت بانّ هذا الدين الجديد هو الأقرب إلى قلبه.

ففي مساء يوم الاثنين الماضي؛ وفي تمام الساعة (7:30) تحديداً؛ زار (حسن) العتبة الحسينية المقدسة برفقة وفد من جامعة هامبورغ الألمانية مع نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء المهندس نصيف جاسم؛ والتقى ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع مسؤولين من العتبة المطهرة؛ وقلب ملؤه القوة والإيمان ردد الرجل الألماني الشهادات الثلاث..

إشهد إن لا إله إلا الله..
وأشهد إن محمداً رسول الله..
وأشهد إن علياً بالحق ولي الله..

ليعلن (حسن) إمام الحاضرين الذين انهالوا عليه بالصلوات على الرسول الكريم وأهل بيته، بنيله شرف الدخول إلى الإسلام واعتناق هذا الدين السمح؛ بعقله وقلبه وبكامل إرادته.

وإعرب (حسن) عن سعاده وهو يرى السرور في عيون الحاضرين بعدما أقدم على دخول الإسلام، كما وذكر لـ (الإحراز) بانّ "زيارته إلى كربلاء كانت لتقديم الخدمة لهذه المدينة المقدسة، وإثناء إطلاعه على جغرافيا هذه المدينة أحب



سماحة الشيخ الكربلائي خلال استقباله رئيس كنيسة الإصلاح في سوريا:

تعلمنا من نهضة الإمام الحسين عليه السلام كيف ننفي العبثية ونرسخ الهدفية الصادقة في إوساطنا



(عليهم السلام) ولكنهم جسدوا في حياتهم ومبادئهم صفات العظمة بما هو لائق للجنس البشري".

وتابع "إنَّ التخطيط للثورة الحسينية تخطيط إلهي ولم يكن تخطيطاً بشرياً، وبالتالي إكسبت ثورة الإمام الحسين صفة العظمة وإصبحت هذه العظمة مصدر عشق وحبِّ عند جميع البشر، وقد وجهت هذه العظمة منذ بدايتها نحو تحقيق الأهداف، ونجد إن التفاعل مع الإمام الحسين عبر هذه الأزمان لا يزال حياً وغضاً طرماً لا يموت، ولم يستطع جبابرة العالم إن توقف المسيرة الحسينية نحو تحقيق أهدافها وبقيت عظيمة".

وقال: نحن نسعى من خلال المجالس الحسينية والخطب الدينية إن نُظَر هذه الحركة الجماهيرية المليونية بإطار الهدفية الصحيحة التي إرادها الإمام الحسين (عليه السلام) وإن تبقى تلك المبادئ والمعاني العظيمة التي جسدها الرسول الكريم والأنبياء خالدة، وعندما نتحدث عن ثورة الإمام الحسين نحاول إن نربط بين أهداف الأنبياء في حركتهم الإصلاحية للوصول إلى الهدف الإلهي الذي إرادته السماء لهم، ونحاول إن نربط بين التحرك وبين الهدفية التي إرادها الإمام الحسين (عليه السلام) ونحاول إن نُظَر هذه الحركة مع الأهداف ولا نجعلها عاطفة ساذجة، بل نجعلها عاطفة هادفة".

وفي ختام حديثه أكد إن الإمام الحسين عليه السلام نفى العبثية من ثورته وركز على الهدفية الصادقة من خلال خطبته التي أكد فيها: إنني لم أخرج إشاراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي إريد إن أمر بالمعروف وإنهى عن المنكر... فتورة الإمام الحسين (عليه السلام) فيها ركنان إساسيان: العاطفة المعبر عنها بالعبارة والهدف المعبر عنه بالعبارة، ولا بد من الامتزاج بين الأمرين لتحقيق الهدف، وسنعمل على استثمار مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) للوصول إلى العظمة المكونة في ثورته المباركة.

استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، رئيس كنيسة الإصلاح في سوريا القس (معن بيطار) خلال زيارته مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) على هامش مشاركته في مؤتمر حوار الأديان المنعقد في النجف الإشراف برفقة الدكتور عصام عباس رئيس أسرة النجمة المحمدية في سوريا.

وتبادل القس معن بيطار مع الشيخ الكربلائي خلال اللقاء الكثير من القضايا المتصلة بنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) ومبادئه السامية وكيفية تطبيقها على أرض الواقع.

وقال القس بيطار وهو أحد المفكرين السوريين: "عندما نقف اليوم أمام ما يذكرنا بالإنسان والعظمة وهم أئمة أهل البيت (عليهم السلام) فنحن أمام كلمة كبيرة وهي العظمة التي يجب إن لا تطلق على أي شخص، إما أهل البيت ومنهم الإمام الحسين (عليه السلام) فهم أحد مقاييس العظمة، فالإنسان الذي يترك فراغاً كبيراً وراءه إشارة إلى إن هذا الشخص كان عظيماً وإذا لم يملأ الفراغ بهذه السهولة فهذه إشارة أخرى إلى إن هذا الذي فقد كان عظيماً".

وإضاف بيطار، "بالنسبة لي فإنَّ هذا المكان (مرقد الإمام الحسين) مهم جداً لأن فيه مرقداً لشخص عظيم والعظمة جاءت من دفع الثمن والتضحية، ونحن أمام هكذا قضية يجب إن يرتقي الكلام لمستوى هذه التضحية والشهادة من أجل الحق، وأنا اعتبر إن كل عظيم بهذا المعنى هو عظيم في عقلي وقلبي وأنا إجله وأقدره وأتعلم منه، فالسيدة زينب (عليها السلام) والتي نحتفل مع المسلمين في كل عام بمناسبة ميلادها؛ لأنها امرأة عظيمة نأخذ منها الدروس والإطروحات التي تعد غنى لكل الإنسانية".

وطرح رئيس كنيسة الإصلاح عدداً من المقترحات التي تجسد مبادئ الإمام الحسين على أرض الواقع لكي تستفيد منها الإنسانية والمجتمع، وأوضح بيطار بأننا "لو قمنا في كل عام من خلال المرجعيات الدينية بإلقاء المحاضرات والخطب لتثقيف الزائرين حول عنوان معين يتصل بإحياء زيارة الأربيعين وعند عودتهم إلى ديارهم يحملون هذا العنوان ليعملوا عليه طوال السنة ويجولوه إلى مشروع عمل، فيدركوا إن روح الإمام الحسين (عليه السلام) تطلب منهم القيام بشعار معين تمهيداً لثورة التغيير نحو بناء كرامة وحرية الإنسان ومثال على ذلك الاهتمام بالمنظر العام لمدينتهم وقراهم والمحافظة عليها وزرعها بالإشجار وتحويلها إلى إماكن نظيفة وجميلة مثل بيوتهم الخاصة".

من جانبه بيّن سماحة الشيخ الكربلائي إلى إن حديث القس بيطار لفت إلى "الكثير من المنعطفات المهمة حول العظمة وإحيائها".

وإضاف الكربلائي، "لا شك إن منبع هذه العظمة هو الله تعالى ولذلك فإن هذا العظيم قد اكتسب صفة العظمة لأنه اقترب من منبع العظمة أكثر من غيره، كما هي من الصفات الأخرى كالرحمة والشجاعة والعدالة، فهؤلاء البشر مثلنا كالإمام الحسين وزينب الكبرى والأنبياء والسيدة مريم

العتبة الحسينية المقدسة..

تحتفي بفائزي النصب التذكارية لشهداء إربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

دعوات لفناني العراق المبدعين وفناني الخارج. من جانبه بين الدكتور (هادي الشمري) من كلية الفنون الجميلة: إن ما وجدناه في كل دول العالم إنها عندما تمر بأزمة معينة تعمل على صنع بانوراما تُؤرشف وتوثق ما مر به البلد لذلك علينا إن نفعل بانوراما لكربلاء عن واقعة الطف العظيمة الخالدة وما يلهم بها كونها من أعظم صور الإنسانية. أما الدكتورة كريمة هاشم عميدة معهد الفنون الجميلة للبنات أوضحت إن لهذه المبادرات والمسابقات الأثر القوي في نفوس الفنانين العراقيين ولاسيما هي منطلق من العتبة الحسينية المقدسة وان الحسين يمثل رمزا للإنسانية والعطاء، مشيرة إلى إن فناني العراق ومتفقيه يواجوهن حملة شرسة من المندسين على العراق والعلمية السياسية تريد إخراجهم من هذا البلد إلا إن هذه الدعوات تعيد للفنان ما فقدته خلال السنوات الماضية.

مبدعين لتحرك بصمات الخلود حيث تم تشكيل لجنة متخصصة لتقديم هذه الأعمال متكونة من إساتذة كلية الفنون الجميلة متخصصين بفني(السيراميك والنحت). وتابع سماحته: إن هدف العتبة المطهرة من استخدام الفن لتوظيفه في مبادئ المجتمع السامية عبر إبراز مبادئ محبي الإمام الحسين عليه السلام وطرق تضحياتهم المتعددة لترجم بنصب تذكارية كما ان هناك هدفاً آخر هو توظيف طاقات ومواهب الفنان العراقي كونها وسيلة مؤثرة في المجتمع والتي بإمكانها إن تذكر الجمهور بأصل وغاية العمل وتشجعه للمشاركة في هذه المجالات المهمة التي تهدف لخدمة مسيرة الإمام الحسين عليه السلام. مضيفاً: هناك نية إقامة بانوراما معبرة لشهداء مسيرة الحسين (عليه السلام) لتجسد كل ما جرى في ملحمة الطف وهي مرهونة بتوفير المساحات اللازمة والكافية التي إن توفرت ستكون هناك

احتفت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالفائزين الأوائل لمسابقة النصب التذكارية الخاصة بشهداء إربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث تمت المسابقة بمشاركة (٢٠) متسابقاً لتخليد ذكرى الشهداء وإبراز غدر وخيانة الأعداء للعراق ولحمي مذهب أهل البيت (عليه السلام)، وبحضور عدد كبير من إساتذة ومتخصصي الفن التشكيلي من كلية الفنون التشكيلية ومعهد الفنون الجميلة في بغداد عبر دعوة رسمية قدمت لهم من العتبة الحسينية المقدسة لتكون حافزاً لهم في المستقبل. وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمين عام العتبة الحسينية المقدسة في تصريح خصه (الإحراز)؛ إن الغاية من إقامة هكذا مسابقات هي تخليد ذكرى استشهاد عدد كبير من محبي الإمام الحسين (عليه السلام) عبر إقامة نصب تذكارية عند مداخل مدينة كربلاء من جهة (النجف، بابل، بغداد) وهي لفنانين عراقيين

ياسين الرميثي

وصرخة الضمير لموالاة الحسين (عليه السلام)

تحقيق: حسين النعمة



الظروف المعيشية مما اضطره الى ترك دائرة البريد التي عمل بها، ولكونه كان موظفا في دائرة حكومية كانت الرقابة عليه شديدة، الأمر الذي أجبره على عدم قراءة العديد من القصائد الحسينية؛ لذلك اتخذ من مجال العمل في البناء مصدرا للعيش ورعاية للكرامة، فعمل بالبناء الذي وجد فيه لقمة الحلال وزيادة في الحرص والابتعاد عن عيون حزب البعث حينذاك..

إما الشيخ (مهدي إل طاهر) يؤكد إن «الشيخ الرميثي خدم المنبر الحسيني ما يقارب خمسين عاما، وتدرج في الخدمة المنبرية معتمدا على نفسه، ومبتدئا بقراءة الشعر النجفي، فأخذه على يد جملة من شعراء النجف الأشرف ومنهم (الشاعر المرحوم الشيخ عبود غفلة، والمرحوم الشيخ هادي القصاب، والمرحوم الشيخ عبد الحسين أبو شبع، والمرحوم رسول محيي الدين، والمرحوم العلامة السيد عبد الحسين الشرع، والشاعر علي حسين التلال)، كما برز من خلال قراءته لموكب إهالي الرميثة، وفي عام ١٩٧٠ وخلال إربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) تم اختياره إن يكون كفيلا للمواكب المتوجهة الى كربلاء من قضاء الرميثة، في جميع الهرايم والشعائر الحسينية»، مضيفا إنه «قرأ لإهالي الرميثة المقيمين في البصرة والسماوة، وكذلك قرأ في محافظة ديالى لمدة أربع سنوات ابتداءً من ١٩٧٦ وعقد فيها إرقى مجالسه العاشورائية وإعاد قراءة بعض القصائد الخالدة، منها: (يا حسين إضمايرنا، تربية حيدر، خذ يامحمد، المن تعاتب، صاحت إيامك يزيد، زينب تلطم إعله الراس، إدور عليك بين إمي، هاي المنابر، زينب لفت يم حسين)».

ويقول الأستاذ (عبد العزيز الخفاجي) إحد سجناء المعتقل الذي زج فيه الشيخ الرميثي «إن الشيخ الرميثي جاؤوا به ليلا مع نخبة من الحسينيين وحال سؤاله في الصباح إخبنا بأن البعثيين استغلوا زيارة الإربعينية لاعتقاله في كربلاء ونقله الى سجن (الفضيلية) في بغداد ومعه وجهاء وإشراف المدينة؛ بسبب مستهلات زيارة الإربعين في كربلاء عام (١٩٦٩) لشاعره المعروف الشيخ (هادي القصاب) في عزاء جماهيري بواقع مشهود معروف لدى إطياف الشعب العراقي لما فيها من حس وطني ديني، وإطلق سراحه بعد ستة أشهر» مؤكدا إن «الشيخ الرميثي إخذ يواصل مسيرته في خدمة سيد الشهداء وإبي الإحرار (عليه السلام)»..

الرميثي شدا الإمامك بذكر وموالاة الحسين (عليه السلام)

وبيبين (السيد ماهر ياسر المكوتر) «بعد الإحداث المؤسسة

للحديث عن الشخصية الحسينية الرادود الشيخ ياسين الرميثي، يسبقنا الجواب بأنه من أكثر الحسينيين تمسكا بالطابع الثوري، ردا على الحيف والضلالة، اللتين جاهدتهما الإمام الحسين (عليه السلام)، ونذكر إنه لما قرأ العديد من القصائد الثورية التي استمدت قوتها من الملحمة الإنسانية التي لم يحظ التاريخ بمثلتها ملحمة، انتصر الدم فيها على صارم البغي والعدوان، وكانت حركة على مستوى الحادث الوجداني الأكبر لإمة الإسلام بتشكيلها للمنعطف الروحي الخطير، والمؤثر في مسيرة العقيدة الإسلامية.

ولد الرادود الملا ياسين خضير جبر العبيدي الرميثي، سنة ١٩٢٤ ميلادية، في قضاء الرميثة شمالي محافظة المثنى (مدينة السماوة) جنوب العراق، حيث ينسب إليها كونها المدينة التي نشأ فيها، وترعرع في ربوعها وبين ربعاها، ودرس في مدارسها، ونهل من نهرها قيم العروبة ومفاهيم العشائر والإصالة والتراث، وصفاء السريرة، كما كان والده وكبلا للعالم المصلح والمجاهد المغفور له المرجع الشيخ محمد حسين إل كاشف الغطاء (قدس سره).. فنشأ الشيخ ياسين الرميثي وترى في كنف مرب صالح، حتى أصبح وجهيا من وجهاء المدينة ومن الشخصيات البارزة المعروفة، متصفا بإخلاقه الحسنة والسمعة الطيبة.. يقول الحاج (حسن الحميدوي) إن «الشيخ الرميثي أطلق صرخة (يحسين إضمايرنا) سنة ١٩٧٧ فكانت دوية في مدينة بعقوبة، عبرت عن بقاء الحسين بضائر المؤمنين، واخترقت هذه الصرخة إذهان طاغوت العصر (نظام البعث) ودوت في إفاق المعمورة، وإبكت العيون وعاشت مع عاشوراء الحسين الذبيح (عليه السلام)»..



جاء الانتفاضة الشعبانية الكبرى عام ١٩٩١، اضطر الشيخ الرميثي إن يهاجر ومعه نخبة من إبناء الرميثة خارج العراق لكنهم ما لبثوا حتى إلقى القبض عليهم وإفروح عنهم في منطقة الخضر بلطف من الله تعالى، وكان لهم عمر جديد بعد الهأسة التي عانوها، بعدها توجه الشيخ الرميثي ورفقته صوب الحدود السعودية وتحديدا الى مخيم رفحاء، ولم يعبا شيخنا بما جرى فأخذ يواصل مسيرته في الخدمة الحسينية، حيث إقام لهم مجلسا حسنيا هناك ليتحفهم بصوته العذب..

ويشير المكوتر الى «استمرار الشيخ الرميثي القراءة الحسينية حتى عام ١٩٩٤ وإشتد به المرض فسافر الى ولايتي (ميشغان ودي ترويت) الأمريكيتين للعلاج فيهما بإيد عراقية وبهجرتة هذه إلى بلاد الغرب واصل أيضا مسيرته المنبرية بمواكبة وإقامة المجالس الحسينية، ومن معه من إبناء العراق في الغرب، وقرأ وخدم بالرغم من تدهور صحته لعدة أعوام، ثم عاد إلى وطنه الجريح في نهاية عام ٢٠٠٣ بعد سقوط الطاغية وإعوانه وإزلام نظامه، ليواصل مسيرته في الخدمة المنبرية بين إهله وإبناء بلده مع شدة المرض وحدته به عليه يوما بعد يوم وبالرغم من كل ما يعانیه.. ويلفت المكوتر إنه «ما هي إلا أيام قلائل لتظهر بوادر رحيله حتى وافته المنية على إثر مرضه العضال الذي لازمه لعقد من السنين، فلبى نداء ربه الأعلى صبيحة يوم الجمعة السادس عشر من محرم لعام ١٤٢٦ هجرية والموافق ٢٠٠٥/٢/٥م»..

بعدما انطوت صفحته المشرقة والوضاءة في سجل الشعائر الدينية وفي سفر رجال المنابر الحسينية ودعته الإيادي بين ملوحة بالتوديع وبين حاملة لنعشه حتى نهاية المطاف، مغلقة صفحة سجل حياته الذي إفناه بخدمة مولاة الحسين (عليه السلام)، ليخلد بصرخته المدوية (يحسين إضمايرنا) وباقي قصائده الخالدات في ضمير وعروق كل من أحب الحسين (عليه السلام) على الإطلاق، ويبقى الشيخ ياسين الرميثي (رحمه الله) صوتا مدويا ضد الطغاة والجبابرة في كل زمان ومكان حتى نعته نظم الشعراء خادما..

الوجه الحضاري للمشي الى كربلاء



سعيد العذاري

يوجب الاعتبار ويؤمن العثار ويشمر الاستظهار»، «الفكر في العواقب ينجي من المعاطب»). وبمحاسبة النفس يتم إصلاحها وتغييرها ابتداءً بتشخيص الممارسة المنحرفة وانتهاءً بوضع العلاج المناسب للسلبات والإخطاء.

التفاعل الاجتماعي

اختلفت الإراء في الحكم على الانسان من حيث تفاعله الاجتماعي، فهل هو اجتماعي بالطبع أو اجتماعي بالاكتمال، وهل هو مجبول على التفاعل الاجتماعي أم انه مضطر إليه. وكان أكثر العلماء يرون إن الدافع للتفاعل الاجتماعي بأنه «دافع فطري، وإن الانسان حيوان اجتماعي بطبعه، غير إن كثيراً من العلماء اليوم يميلون الى اعتباره دافعاً مكتسباً... والإنسان حيوان اجتماعي لا لأنه خلق كذلك، بل لأنه أصبح كذلك». ووصف الانسان بأنه «حيوان اجتماعي، وهو كما قيل مدني بالطبع لا يستطيع إن يعيش منفرداً، وإذا انفصل عن إبنائه جنسه إحس بشيء من الإلم والقلق... وهذه الفريضة القوية ظاهرة في الأطفال أيضاً؛ إنهم يخشون العزلة ويستأنسون بالناس. ويرى إرسطو: إن الانسان مدني واجتماعي بطبعه، وهو يرى إن المجتمع يتكون من إسر فقبائل فقرى فمدن. ويرى توماس هوبز إن الانسان بطبيعته إناني مغال في إثارة الدائم لنفسه. وإما النظرية الاسلامية أو الدينية عموماً - فهي حسب فهمنا القاصر- ترى إن الانسان الأول الذي هبط الى الأرض أو خلق للأرض كان إشباه بالمجتمع الصغير، فقد خلق الله تعالى ذكراً وإناثاً وهما إدم وحواء، فقد كان مجتمعاً، بدأ بالزواج ثم الذرية وكانت اللغة هي وسيلة التفاهم، فقد عاش إدم وحواء في الجنة معاً ثم عاشا في الأرض معاً، وإذا صحت الروايات الدالة على إن إدم هبط في مكان وهبطت حواء في مكان إخر، فبقي يبحث عنها، فإنها تدل على الرغبة الذاتية في الاجتماع.

ومهما تنوعت الإراء فإننا ننظر الى الواقع فالإنسان اجتماعي منذ اللحظات الأولى لميلاده، وليس مهماً إن يكون حبه للاجتماع والتفاعل الاجتماعي دافعاً أو غريزة أو ظاهرة مكتسبة، بل المهم انه اجتماعي في الواقع. وقد إكد القرآن الكريم على ضرورة التفاعل الاجتماعي بإيات عديدة ومن أبرزها قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وإناث وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن إكرمكم عند الله إتقاكم إن الله عليم خبير). ويتضمن التفاعل التآثير المتبادل عن طريق احتكاك الإراء والاهتمامات، وفي الإخلاق والمشاعر، ويتضمن أيضاً إدراك المسؤولية الاجتماعية، وتحديد السلوك في ضوء الموازين والمعايير الاجتماعية التي تحدد لكل فرد دوره. ويتجلى التفاعل الاجتماعي بوضوح في طريق كربلاء حيث التعارف على مختلف الإصناف من الناس من مختلف المذاهب والقوميات والإوطان والمدن صدقات عميقة تولدت في الطريق او عند الاستضافة وهناك أكثر من عشر حالات تعارف المشاة على عائلة المضيف ومن ثم زوجوا إبنائهم من بنات المضيفين وبالعكس هذا ما اطلعت عليه مباشرة في مدينتين.

ليس الثواب هو الدافع الوحيد فقد يتحقق بالزيارة المباشرة يومياً وهناك الكثير من موارد الثواب يمكن تحقيقها فمن يدفع الزائر للمشي من البصرة او الناصرية او ديالى؟ انه يجد راحة نفسية وروحية في الطريق لا يستطيع وصفها بكلمات او عبارات فيتحمّل البرد والحر واحياناً الجوع في الأيام التي لا توجد فيها دور ضيافة قبل الوقت المحدد للزيارة والله انها اسعد الأيام وإجملها تمنح الراحة والهناء والسعادة للماشي إقولها عن تجربة فانا ككاتب ومؤلف وباحث اجتماعي وكذلك درست العلوم الأكاديمية والدينية منذ طفولتي انقل لكم مشاهداتي ولا انطلق من منطلق ديني بحث بل من منطلق إنسان كغيره من الناس ولذا انصح من يعاني من القلق او الإرق او الإرهاق النفسي ان يجرب المشي فهو يعنيه عن الإقراض المهدئة والنومة وادمان المخدرات او شرب الخمر؛ وبغض النظر عن التزامه الديني او اتيمانه الديني والمذهبي.

الترويض الإخلاقي

المشي فرصة لترويض النفس وإبعادها عن الإفعال والممارسات غير اللائقة، والإبعاد حقيقة وليست خيالاً فلا يبقى مجال للحسد او التنافس اللامشروع وللمجال للكذب او النهمية او الغيبة او السرقة او الاعتداء او التملق او التزلف او الرشوة او التكبر والعجب والغرور او اي ممارسة سلبية فينقطع الهاشي عن كل الممارسات السلبية تبقى هناك سلبات ولكنها غير مقصودة او عن جهل لإهمال بعض المربين والمرشدين للناس وعدم توجيههم؛ وهي ممارسات بعدد إصابع اليد بالقياس الى الملايين من الزائرين وهناك في الصحراء وفي طريق الانقطاع عن الحياة يختلي الإنسان مع نفسه فيراجع تقصيره او ممارساته الخاطئة ويجد فرصة مناسبة لمحاسبة النفس ومراجعتها قال رسول الله (صلى الله عليه واله): «حاسب نفسك قبل إن تحاسب فهو إهون لحسابك غداً، وزن نفسك قبل إن توزن، وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لا تخفى منك على الله خافية». ومحاسبة النفس باستمرار تساهم في تعديل القيم والموازين، وتعديل الحكم والتقدير، وتعديل الإخلاق، فهي التي تخلق في أعماق الانسان تقوى في الضمير، وطهارة في المشاعر، وضخامة في الاهتمامات، ورفعة في الإخلاق، واستقامة في السلوك.

قال الإمام موسى الكاظم (عليه السلام): «يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فان عمل حسناً استزاد منه وان عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه».

ومحاسبة النفس تستلزم تقييمها قبل الممارسة الميدانية وإثباتها وبعدها، وهي خير حصن للاستقامة والثبات على حسن الخلق، فينبغي إشاعة مثل هذه المفاهيم والقيم والممارسات بين إوساط الأطفال والمراهقين وتمارينهم عليها حتى تصح جزءاً هاماً من اهتماماتهم، وخصوصاً التفكير في الإمر أو الظاهرة قبل الممارسة من حيث سلامتها وصحتها وانسجامها مع القواعد والضوابط والموازين الإخلاقية. قال الإمام علي (عليه السلام): «الفكر في الإمر قبل ملابسته يؤمن الزلل»، «الفكر

إهداف عديدة ومتنوعة للمشاة الى كربلاء تجتمع في حب سبط رسول الله (صلى الله عليه واله) وابن سيدة نساء العالمين وابن أول الأئمة او رابع الخلفاء وابن رائد الاشتراكية كما يقول الشيوعيون وابن حامي المسيحيين كما يقول بعضهم بغض النظر عن الأهداف هل هي إقامة شعائر او طقوس او مواساة او وفاء بنذر او طلب مراد ام هي عادات ام تحد ام اي هدف إخر. وبغض النظر عن المقصود الوصول اليه هل هو سبط الرسول ام الوصول الى كربلاء فقط ام مجرد المشي.

لا اريد ان اتحدث عن الجانب الديني او العلاقة المذهبية مع الحسين عليه السلام بل اتحدث عن المشي بما هو مشي هناك جوانب حضارية جميلة ورائعة رايته بنفسي او تحدثت عنها الثقات اضعها بين يدي الإخوة والإخوات أرجو ان تروق لهم:

الرياضة البدنية

الرياضة ضرورية وكما قيل العقل السليم في الجسم السليم؛ وقد نصح الاطباء الناس بالمشي والحركة لتنشيط الدورة الدموية وإجهزة الجسم؛ والحركة تخفف الوزن وتمنع حدوث مرض السكري وضغط الدم ولذا ينصح الاطباء بالمشي قدر الإمكان ولو لساعة يومياً إن النمو الحركي هو نشاط وحيوية له تأثيره الملموس على الصحة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، ولذا ينبغي التعامل معه بموضوعية لإدامته واستمرار وجوده في جميع مراحل العمر، وخصوصاً مرحلة الطفولة، ولهذا جاءت الروايات الشريفة لتحذر من الكسل والارتخاء والجمود والتقوقع. قال الإمام محمد الباقر (عليه السلام): «الكسل يضر بالدين والدنيا»

وقال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): «إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل سوء، انه من كسل لم يؤد حقاً، ومن ضجر لم يصبر على حق». فالنمو الحركي له تأثيراته الإيجابية على جميع مقومات الشخصية، ويمكن توجيهه واستثماره ليكون فعالية نافعة تساهم في إقرار المفاهيم والقيم الصالحة في المجتمع، ويكون مقدمة للبناء والإعمار في شتى المجالات. وجمود أو ضعف النمو الحركي هو مقدمة لإغلب المفاسد التي تواجه الانسان الطفل أو المجتمع، حيث إن إثاره السلبية شاملة لجميع جوانب الشخصية وجميع جوانب الحياة الهادية والمعنوية.

الرياضة النفسية

مشاكل الحياة وإزماتها وروتين العمل والعلاقات تعالج بالابتعاد عنها ولذا اصبح السفر جزءاً من العلاج للمتعبين نفسياً في طريق كربلاء ينقطع الهاشي عن الحياة الروتينية تماماً عن الأماكن المألوفة والبيت والوجوه المألوفة والصور والشوارع فيرى صوراً جديدة ووجوهاً جديدة وعلاقات جديدة وينسى جميع او اغلب همومه فينشغل عنها لا إرادياً

حربُ الفساد الإداري والمالي

طالب عباس الظاهر..

لعل الفساد الإداري والمالي الذي مازال متفشياً في جميع دوائر الدولة ووزاراتها، والضارب بإطنابه في كيان الدولة، وبشكل لم يشهد له نظير في الكثير من دول العالم، بكل تلك الأساليب المعلنه وغير المعلنه، ما هو بالحقيقة سوى حرب أخرى ضد العراق وإبنائه، حرب ضروس مدمرة وغادرة ستظل تنهك مؤسسات الدولة ونظامها الإداري والمالي، وتنخر في كيان المجتمع، وتستنزف قواها معاً لصالح أعداء الخارج، والمتربصين به الدوائر في الداخل، وهي كقضية. أي الفساد الإداري والمالي. قد لا تقل خطورة عن الإرهاب الذي شل حركة البناء والتقدم طويلاً في بلدنا، لكنه والحمد لله تعالى بدأ بالانحسار، ويكاد يقبر نهائياً، بفضل تكاتف الجهود الحكومية والشعبية معاً، ليكون الفساد الإداري والمالي تحدينا القادم مع سواه من أوجه التحديات الشرسة الأخرى، التي ما تزال تواجه العراق الجريح في هذه الحقبة الإشد خطورة في تاريخه، إذ إنه وإن الاختبار الصعب في هذه المرحلة الحساسة، من أجل الإيفاء بالوعود التي قطعها ممثلو الشعب سواء في الحكومة، أو مجلس النواب، بل لعل الفساد الإداري والمالي ما هو في حقيقته إلا وجه آخر للإرهاب ليس أقل قبحاً ولا إذني دموية وإجراماً، فهذا مسلط على إبناء العراق وذلك مسلط على إمواله، خاصة إنها تعد بحق، عصب تحركه، وشريان تقدمه، وازدهاره، ورفاهية إبنائه.

لقد كان الفساد الإداري والمالي وما زال يعيش في كيان الدولة كالإفات الفتاكة، وينخر في مفاصلها بشكل رهيب، وتلك حالة لا يمكن القبول بها، والاستسلام لها أكثر مما هو حاصل الآن، فنرى المفسد "يعمل لذيابه كأنه يعيش أبداً"، ناسياً أو متناسياً الشطر الأخر من حكمة الإمام علي (عليه السلام) و"اعمل لإخرتك كأنك تموت غداً"!

وكما قيل "من إمن العقاب إساء التصرف"، لذا فهي دعوة لسن قوانين صارمة للحد من استفحال هذه الظاهرة الخطرة، والوباء الويبيل، كتلك التي سنت بشأن الإرهاب، والخطوات التي مهدت للقضاء عليه، ومن ثم الشروع بحملة وطنية شاملة في كل مفاصل الدولة ومرافقها، من أجل محاربة الفساد الإداري والمالي، والقضاء عليه أيضاً، بمساندة حملة توعية شاملة دينياً وإعلامياً وثقافياً، لا إن نظل نعيش إجحاف قوانين النظام البائد، ومفاسده الإدارية والمالية، فنعيش بجسد الحاضر لكن بروحية ومضمون الماضي.

العبور نحو الدولة

عباس عبد الرزاق الصباغ

الذي اتسم به الاقتصاد العراقي بالسمة الربعية المزمنة منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عشرينيات القرن المنصرم ولحد الآن.

وهنا تكمن ضرورة الدولة كخيار لا بد منه ومقدمة ضرورية وألوية استراتيجية يجب ان تتقدم على جميع الاهتمامات والانشغالات والاشتغالات والجدالات البيزنطية والتخندق الفئوي والفتوات المتقابلة والإيدلوجيات المتصارعة حول توزيع المناصب والفوز بالحصص بحسب الاستحقاقات والتوافقات التحاصصية ضمن برامج الصفقات التي يراد بها ارضاء جميع "الشركاء" على حساب اولوية الدولة باعتبارها الحاضنة الجامعة لجميع اطراف التعاقد الاجتماعي وعلى حساب الناخب الذي ادلى بصوته من اجل اداء حكومي يوفر له الحد الأدنى من متطلبات الحياة كالأمن والخدمات والتعليم وان كان من حقه حدود أعلى بكثير مما هو عليه الآن، وهذا السباق من قبل النخب السياسية ليست فيه إية اشارة على القبول بدور المعارضة مايدل على ان ضرورة الدولة مازالت ليست هي الشاغل الأول من قبل هذه النخب وان كانت من ضمن اشتغالاتها بدرجات مختلفة.

ان الدولة هي البودقة التي تنصهر بها كافة التطلعات النخبوية والجهاهيرية وهي الاساس الذي تتمركز حوله جميع الحركات السياسية والفعاليات المجتمعية وينصهر فيها المجتمع السياسي المنبثق عن المجتمع الاهلي فتكون. اي الدولة. هي الغاية المتوخاة من اي حراك او فعالية وليس العكس وذلك اذا ما اريد انتاج دولة مدنية وعصرية طالها داعبت تجلياتها مخيلة العراقيين الجمعية وهم ينظرون ليس فقط الى العالم المتقدم وهو يخوض غمار التطور الدؤوب والمستمر على جميع الانساق ومنها النماذج الدولتية المتطورة او التي هي في تطور مستمر باعتبارها الاستراتيجية المتقدمة على جميع الاستراتيجيات الحكومية او السلطوية وهم ينظرون ايضا الى دول الجوار وبقية دول الشرق الاوسط وهي تتخذ طريقها وإن بنسب متفاوتة في هذا المجال والكثير من هذه الدول لم تكن بذات الاهمية الجيولوتيكية او الجيوستراتيجية التي يتمتع بها العراق ومع هذا فقد عبر الكثير منها الحاجز الحكوماتي / السلطوي نحو الأفق الدولي وهذا ما يؤمل من الطبقة السياسية العراقية ان تفعله بعد ان تؤمن به وبعد ان تترسخ المبادئ والإليات والممارسات الديمقراطية اكثر فأكثر على الصعيدين النخبوي والجهاهيري.

مازالت كينونة الدولة مفاهيمية وفلسفيا واجرائيا ملتبسة بكينونة الحكومة / السلطة ومازال المشوار طويلا إمام النخب السياسية فضلا عن الراي العام للانعقاد من إसार الدولة / السلطة الى فضاء الدولة / الامة ومازال المجتمع المدني / الاهلي يعيش بعيدا عن إرهصات المجتمع السياسي هذا ما كشفت عنه التجاذبات السياسية في السباق الماراتوني نحو تشكيل الحكومة والتي لو تشكلت وفق ما يتطلع اليه الناخبون وحسب ما طرح في برامج السياسيين الانتخابية فانها ستكون اولى الخطوات باتجاه المشروع السياسي الاكثر نضوجا من المشاريع التي سبقته وضمن الحراك السياسي المستمر والفاعلية الديمقراطية التي بدأت تترسخ شيئاً فشيئاً في البلد وكما يجب ان لا يكون الفارق كبيرا ما بين ما يجب ان يتطلع اليه السياسيون المنضوون تحت يافطة العملية السياسية نحو ضرورة الدولة (الدولة هي تجمع سياسي يؤسس كيانا ذا اختصاص سيادي في نطاق إقليمي محدد ويمارس السلطة عبر منظومة من المؤسسات الدائمة) وبين ما يطمحون اليه من ضرورة الحكومة التي هي السلطة التي تمارس السيادة في الدولة لحفظ النظام وتنظيم الامور داخليا وخارجيا تتألف من أجهزة ومؤسسات الحكم في الدولة التي تقوم بوضع القواعد القانونية وتنفيذها مشتملة على اعمال التشريع و التنفيذ و القضاء) فضلا عن ضرورة الممارسة العملية والاجرائية للسلطة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) فالمعادلة ما بين ما يجب ان يتمايس ويعمل به (ضرورة الدولة) وما بين يتنافس حوله السياسيون ومايطمحون اليه (ضرورة الحكومة / السلطة) كمشروع مشروع وهدف سياسي يصب اولا واخرا في خدمة الدولة ومعها المواطن يجب ان لا تكون بعيدة المنال، في احسن الاحوال عمّا يتطلع اليه الشارع العراقي المنهك بحزمة من التدايعات الامنية والمعاناة المترتبة عن المشاكل الخدماتية والمعيشية فضلا عن سلبات ملفات الفساد الاداري والمالي التي ماتزال مستحكمة بالكثير من هياكل الدولة ومفاصلها ناهيك عن اشكاليات المحاصصة والتوافق السياسي والعزوي ما اثر سلبا على مجمل الاداء الحكومي واضعف من هيبة الدولة ونأي بالكثير من الكفاءات والتكنوقراط عن اداء ادوارهم الفاعلة في عمليات البناء واعادة الاعمار والتنمية والاستثمار واعادة تاهيل وانتاج البنى التحتية اللازمة لذلك والمساهمة في تطوير القطاعات الاخرى المرادفة للقطاع النفطي

ابتلي بلدنا بإفادات كثيرة ومنها الفساد الإداري هذا المرض الخطير الذي يقودنا الى تأخر البلد وهدم مشاريعه وانتشار الرذيلة والسرقة والفساد يكشف عن ضعف روحية المفسد ودنائه، فالإنسان الذي يتجاوز الحدود القانونية والشرعية ويأكل السحت ويكون طاغوتا يسد المنافذ امام الطاقات لتخدم بلدها، ولها الحق ضمن القانون ان تخدم بلدها، ويكون المفسد حجر عثرة في طريقهم وفي قتل طاقاتهم ويضطر بعضهم الى الكسب الحرام في سبيل تقديم المال للمفسد إن يوظفهم إذا كان في دائرة يوظفهم او يؤشر جوازهم او...

وصدق الشاعر حيث يقول:

لمن اشتكي حالي لمن إتضرع

إذا كان قاضي الهوى مثلي عليل

واليكم مجموعة من الفتاوى بهذا الخصوص

قدمت لمكتب سماحة المرجع الديني الاعلى

السيد علي السيستاني (دام ظله)

السؤال : هل الرشوة من المحرمات في الشريعة الإسلامية ؟

الجواب / الرشوة على القضاء ، إعطاؤها وإخذها محرم وان كان القضاء بالحق ، وإما الرشوة على استنفاد الحق من الظالم فلا بأس بدفعها وان حرم على الظالم أخذها.

السؤال : هل يجوز دفع رشوة من اجل الحصول على وظيفة في القطاع الحكومي علماً انه لا توجد طريقة اخرى في الوقت الحاضر ؟

الجواب / لا يجوز.

السؤال : إنا خريجة كلية وقدمت الى التعيين اكثر من خمس مرات ولكن لا يمكن الحصول عليه إلا بطريق غير مشروع إي نقصد رشوة او تزويرا فهل يجوز ؟

الجواب : لا يجوز للموظف إن يقبض المال وهو سحت عليه.

درس إعلامي

من حذيفة بن اليمان لكتاب المقالات



سلطة الإعلام هي ليست الرابعة بل الاولى وخصوصا مع تقنيات العلم الحديث في اكتشاف عدة وسائل إعلامية متطورة لترويج الإعلام التي لعبت دورا أساسيا في جعل المتلقي متلهفا على متابعة إخبار العالم أولا بأول وحسب المجال الذي يرغب فيه ، واحدى طرق نقل المعلومة هو كتابة المقال والاهم في كتابة المقال هو اختيار العنوان المؤثر ودائما تكون الغاية في المقال هي تحليلا لحدث تتمخض عنه نتيجة او نتائج لم يلتفت اليها المتلقي او الكتابة عن معلومات بطريقة مختلفة عما هو متعارف عليه تجعل القارئ متلهفا لقراءة المقال حتى النهاية ليستفيد مما فيه من معلومات قد لا يكون قراها من قبل .

مطالعة لإحدى صفحات التاريخ الإسلامي نكتشف درسا إعلاميا رائع بطله الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان والذي استطاع بإسلوبه الرائع التنبيه الى معلومات إسلامية تربوية وإخلاقية تدخل في صميم الشريعة الإسلامية .

درس حذيفة الإعلامي هذه الرواية "ففي مرة لقي حذيفة عمر ، فقال له عمر: كيف أصبحت يا بن اليمان؟ فقال : كيف تريدني ان أصبح؟ أصبحت والله اكره الحق ، وإحب الفتنة ، واشهد بما لم إره ، وإحفظ غير المخلوق ، وإصلي على غير وضوء ، ولي في الأرض ما ليس لله في السماء! . فغضب عمر لقوله ، وانصرف من فوره وقد إعجله إمر ، وعزم على اذى حذيفة لقوله ذلك. فبينما هو في الطريق إذ مر بعلي بن ابي طالب عليه السلام فرأى الغضب في وجهه فقال: ما إغضبك يا عمر؟ فقال: لقيت حذيفة بن اليمان فسألته : كيف أصبحت؟ ، فقال: أصبحت إكره الحق. فقال علي إمبر المؤمنين: صدق ، يكره الموت وهو حق. فقال: يقول وإحب الفتنة. قال: صدق ، يحب المال

والولد وقد قال الله تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا إِمْوَالِكُمْ وَإِؤْلَادِكُمْ فَتِنَةٌ) . فقال: يا علي: يقول: واشهد بما لم إره. فقال: صدق ، يشهد بالوحدانية والموت والبعث والقيامة والجنة والنار والصراف ولم ير ذلك كله. فقال: يا علي: وقد قال: إني إحفظ غير المخلوق. قال: صدق ، يحفظ كتاب الله تعالى القرآن وهو غير مخلوق. قال: ويقول: إصلي على غير وضوء. فقال: صدق ، يصلي على ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وإله على غير وضوء والصلاة عليه جائزة. فقال: يا إبا الحسن ، قد قال إكبر من ذلك. فقال: وما هو؟ قال انه قال: إن لي في الأرض ما ليس لله في السماء. قال: صدق ، له زوجة وولد. فقال عمر: كاد يهلك ابن الخطاب لولا علي بن ابي طالب (نور الإبصار للشبلنجي الشافعي: ١٦١) .

للأسف إقول إن القارئ الكريم قد يلتفت الى قلة إدراك الخليفة الثاني والى إدراك الإمام علي عليه السلام ولكننا في الوقت نفسه نغفل عن الاستفادة من المعلومات التي إفادنا بها حذيفة من خلال استخدام عناوين لا يرتضيها الشارع الإسلامي ابتداء ولكن عند التفسير والتأويل يتضح الى إي مدى علمية حذيفة في إمر الدين الإسلامي وهي في نفس الوقت درس إعلامي مهم لكتاب المقالات في استخدام المتناقضات في سبيل إيصال معلومة وليس في سبيل إيصال رايه في حدث معين .

في بعض الأحيان بل إكثر الصاحيان إجد مقالات فكرية وعلمية في كثير من المواقع وللأسف عدد مرات القراءة إجدها قليلة جدا قياسا في الإخبار والمواضيع الأخرى وخاصة السياسية التي تتحدث عن الوضع السياسي في العراق والتي يستغلها بعض الكتاب في فرز سمومهم في مقالاتهم لتشويش فكر القارئ .

(من إجلك يا حسين ينزف ضمير الشعر ، ويهتف
الوجدان!)

إنا حسيني الهوى
غوي بكل قصيدة
سطرت في حب الحسين (عليه السلام)

إعظم حسنات الشعر:

غوي (بفداء لمثواك)

غوي (بياسائلي)

غوي (بمدارس إيات)

غوي (بعفوك عن مقدمي)

فإن كانت الغواية ذنباً

فغوايتي إنني للحسين (عليه السلام) إنتمي

وإذا ما شئت إن تحصي من كرامات

الإلق ومجرات النجوم الشعرية

وجدت عندي

خير ما تسطع به إم النجوم!

إنا حسيني الهوى

إحمل في طبات القصيدة

هودجا جرارا

يهر عبّر ملايين القلوب التي توحدت

كي تجو بحب الحسن (عليه السلام)

من حب الحسين (عليه السلام)!

إنا حسيني الهوى

إعرف إن الماء ما يزال

يتعذب بعطش الحسين (عليه السلام)

وإعرف إن الفرات

موجع بالفجعة خجول

إبي إن ينظر لنفسه في المراهة

منذ يومك يا حسين

منذ كبلوا يديه للوراء

وسلبوه عذوبة الماء

في عطشك ..

عطش القداسة والإباء

وإعجب ما يعرفه

إن الرؤوس لا يرفعها

إلا إباؤك المرخص بالدماء

وإعرف إن قصة كربلاء

مؤرخة في تاريخ المعراج الدائم

بين الأرض والسماء

ولكنك العجب ، والإدب

والقضب ، والطلب ، والعتب

والحسب ، والنسب ، والداب

والذهب ، والإم ، والعرب

ولا معنى لكل شيء سواك

لأنك أنت.. أنت.. أنت

أحببت قبرك يا حبيب قلوبنا

د. نوري الوائلي

إسفي وحزني قد إهـاج مواجعي
دمعي يـفـحـ على جـروحي بالحـمى
عـجـزـتـ خطـوطـي ثم شعري قاصراً
هـذي مشاعـراً لا يـدـون قدرها
هـذا لـيـومـ قد تخلف راحلي
أحببت قبرك يا حبيب قلوبنا
في روضك الزهراء ترقد روجها
في ذاكري تبقى قبأبك سيدي
سعدت بقبرك إرضنا ونفوسنا
من بعد قبرك والبقيع وجعفر
مالت عيونني نحو واقعة بها
بعد المدينة قد حزمت حوائجي
ونويت إن إمضي إلى خير القرى
بيت له إشتاق حتى تكتوي
ما إن نظرت لبيت ربك، تستقي
بيت له تأتي على ولع بها

والقلب في صدري يضيق تحسرا
ما أكثر الإهـات تعصر خاطرنا
عن وصف هم قد تجمع قاهرا
حرفاً ولا قلماً يوضح معسرا
لحضور مكة والمدينة نافرا
يا رحمة للناس تشفع حائرا
والكون يسطع منكما متنورا
طيفاً إمامي يستفيض مشاعرا
وانساب عشق هيامنا به انهرا
وربماض جنات بيتك للورى
غدر بحمزة صدره قد انحرا
وغسلت جسمي طاهرا متازرا
إرض بها بيت يطاق شعائرا
روحى بنار الحب تحرق ساجرا
م بك الرؤى ، تروي حياتك ناظرا
بشركا فواج الجراد تواترا

رضا الخفاجي

يوم حشري

إخذوا عنا علوم الأرض لهما حكومنا
وغدا نسال عن تقصيرنا في يوم حشر

٢٩

إخذوا الجوهر من دستورنا واستصغرونا
ورضينا بفتات ، من عبيد ، سخرونا
فتشردمنا ولذنا بهم ، كي ينقدونا
كيف أصبحنا ؟ وما نرتجي في يوم حشر

٣٠

إفة الدنيا رياء لحظة الصدق ثمينه
كثير الارشاد فينا وفتاونا رصينة
إنما التطبيق شيء آخر إمسى رهينة
ليت شعري إي عذر ننتقي في يوم حشر

٢٥

فكر إل البيت يبقى بكتاب الله مسند
وبنور الوحي يسمو وباعجاز محمد
منقذاً للخلق حتى تبلغ الدرب المعبد
هكذا القدرة شاءت ، لمزايا يوم حشر

٢٦

مثلما قد حفظ الله لنا الذكر الحكيم
هيا العبرة نورا تحفظ النهج السليم
بدماها قد رعته ، فتجلى ، مستديم
وسيبقى المنهج الاوحد ينجي يوم حشر

٢٧

محنة العصر تنامت بعد ما استفحل داء
مذ تركنا الذكر نهجا فيه عز وشفاء
وتفرقتنا جهارا فدعاونا رياء
ما ترانا ندعي في هولها ، في يوم حشر ؟

٢٨

إدرك الأعداء سر القوة العظمى لدينا
واستطاعوا بدهاء محكم ان يغلبونا



علم في الإخلاق والعلم والعرفان

◀ حسن الملاح

هو السيد عبد الأعلى ابن السيد علي رضا ابن السيد عبد العلي ابن السيد عبد الغني ابن السيد محمد الموسوي السبزواري، ينتهي نسبه الشريف إلى السيد محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه عليهم إجمعين..

ولد رضوان الله تعالى عليه في يوم عيد الغدير الإغرّ الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ الموافق لعام ١٩١٠م تقريباً في مدينة سبزواري بإيران وفي أسرة معروفة بفضلها وتقواها وعلمها وتقدمها بالإضافة إلى شرف النسب العظيم للرسول الكريم وإل بيته الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم إجمعين، فأبوه العلامة المقدس السيد علي رضا من كبار علماء سبزواري والذين تصدوا للشؤون الدينية فيها وقضاء حوائج المؤمنين، وعمه السيد عبد الله عالم جليل القدر وخطيب متكلم، وإخوه آية الله السيد فخر الدين السبزواري. فهذه البيئة الحاضنة وفرت له إجماعاً من القداسة تشربت بها روحه الطاهرة وصنعت منه علماً ورمزاً من الرموز العظيمة في خدمة الدين وشرعية سيد المرسلين.

بدأ دراساته الحوزوية في سن مبكرة فأنهى مقدماته العلمية في بلدته سبزواري ثم سافر بصحبة والده إلى مشهد المقدسة ليكمل دراسته هناك وعمره حينها لم يتجاوز الرابعة عشر، وفيما ينقل عنه رضوان الله تعالى عليه إنه قال: جاء بي أبي إلى حرم الرضا صلوات الله عليه ووضع يدي على ضريحه فخاطب الرضا عليه السلام وقال: هذا وديعة وإمانة عندك... إطلب منك إن إراه مرجعاً من المراجع. وما إن بلغ مرتبة متقدمة من العلم في سنوات قليلة، حتى قرر الهجرة إلى عاصمة العلم النجف الأشرف، فنزل بها والتحق بالجامعة الإسلامية الكبرى، وحضر دروس الإعلام في الفقه والأصول والإخلاق، فحضر عند آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الغروي النائيني والشيخ الآية العظمى ضياء الدين العراقي والسيد الآية العظمى أبو الحسن الإصفهاني رضوان الله تعالى عليهم إجمعين، كما لازم الأستاذ المقدس السيد علي القاضي مدة طويلة ينهل منه السير والسلوك والعرفان والإخلاق، وكان لهذا السيد العظيم رضوان الله عليه أثر كبير في التكوين النفسي والروحية العالية للسيد المقدس السبزواري.

وبعد إن حاز على رتبة الاجتهاد استقل بحلقات درسه

في المسجد الذي كان يقيم فيه الجماعة بمحلة الحويش في النجف الأشرف، وقد ساهم في صناعة العديد من فضلاء الحوزة وترى على يديه الكريمتين جيل من العلماء البارزين. تزوج رضوان الله تعالى عليه من السيدة العلوية من إل المدرسي وهي أسرة كريمة معروفة بشرافة النسب والفضل والعلم والتقوى، وقد رزق منها بأربعة أولاد ثلاثة ذكور وإثنى واحدة، وقد تزوجها العلامة السيد حسين الشاهرودي.

إما أولاده الذكور فهم:

١- آية الله السيد محمد السبزواري رضوان الله تعالى عليه، كان من إكابر المدرسين في الحوزة العلمية في النجف الأشرف لمرحلة السطح العالي، هاجر إلى إيران وبدأ هناك في إلقاء البحث الخارج، ولكنه توفي في شهر ذي القعدة من عام ١٤١٤هـ بسبب حادث إليم تعرض له في الطريق بين قم المقدسة وطهران.

٢- العلامة السيد علي السبزواري وهو أيضاً من الإساتذة المبرزين في الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومعروف عنه تضلعه في العلوم العقلية، وهو صورة عن والده المقدس رضوان الله تعالى عليه في العلم والفضل والتقوى والورع، له مهابة في نفوس المؤمنين.

٣- العلامة السيد حسين السبزواري وهو مقيم حالياً في مدينة مشهد المقدسة.

إساتذته:

إشرنا إلى إن السيد المقدس قد حضر دروس الإعلام وتلمذ على يد العظماء من العلماء، نذكر منهم رضوان الله تعالى عليهم:

- ١- الشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكعباني.
- ٢- السيد أبو الحسن الإصفهاني.
- ٣- الشيخ محمد حسين الغروي النائيني.
- ٤- الشيخ محمد حسين إل كاشف الغطاء.
- ٥- السيد علي القاضي الطباطبائي.
- ٦- الشيخ ضياء الدين العراقي.
- ٧- الشيخ محمد جواد البلاغي. وغيرهم من الإعلام.

تلامذته:

لسيدنا المقدس إسهامات عظيمة في صناعة إحيال من حملة راية الإسلام والدفاع عن حياض الدين، وقد



إشرنا إلى إنه استقل بدرسه في المسجد الذي كان يقيم فيه الجماعة، وكان يحضر درسه جمع من طلبة العلم المتعطشين لأن ينهلوا من عذب معينه والاستفادة من ثروته العلمية وكمالته النفسية التي كان يختص بها رضوان الله تعالى عليه، ومن إبرز تلامذته: السيد علي السبزواري والشيخ محمد تقي الجعفري. مؤلفاته: لقد ترك رضوان الله عليه تراثاً علمياً من خلال مسيرته العلمية الطويلة وخلف لطلبة العلم كنوزاً تغنيهم وتكفيهم المؤونة في البحث والتحصيل، كما تكشف عن همته العالية وسعة علمه رضوان الله تعالى عليه.

من تراثه العلمي:

- ١- إفاضة الباري في نقض ما كتبه الحكيم السبزواري.
- ٢- مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام (ويقع في ٣٠ مجلداً).
- ٣- مباحث مهمة فيما تحتاج إليه الأمة.
- ٤- مواهب الرحمن في تفسير القرآن (ويقع في ٣٠ جزءاً) وغيرها الكثير.
- إلت إليه المرجعية بعد وفاة السيد المقدس أبو القاسم الخوئي رضوان الله تعالى عليه في ٨ من شهر صفر سنة ١٤١٣ الموافق ١٩٩٢/٨/٨م. ولكن بعد مدة وجيزة جداً فارق سيدنا المقدس هو الإخر هذه الحياة ورحل إلى جوار ربه ساكناً جنانه تحت ظلال إجداده الطاهرين، فقد توفي رضوان الله تعالى عليه في ٢٨ من شهر صفر سنة ١٤١٤هـ بمدينة النجف الأشرف، وشيع جثمانه من حرم أمير المؤمنين ومولى المتقين ودفن بجوار المسجد الذي كان يقيم فيه صلواته ويلقي فيه بحثه ودرسه.

فواحة البرتقال



يمكنك الاستفادة أيضا من رائحة البرتقال ، لتنبعث بكل إرجاء المنزل لتتعمي إنتِ وإسرتك بفواحة خاصة جدا. ولعملها ، احضري برتقالة وادخلي بها إعوادا من القرنفل من خلال غرسها في القشرة ومع ترتيبها بشكل جميل وبعد ذلك قطعي الجلد الخارجي للبرتقالة " فقط أربعة أقسام " وبعد ذلك رشي بودرة القرنفل في داخل هذه الفتحات الأربعة التي عملتها ، واربطي البرتقالة بخيط وعلقها في الغرفة .. وهذه الفواحة تبقى لفترة طويلة تقريبا سنة.

لتقوية اللثة

جففي قشر البرتقال جيدا ثم اسحقه بحيث يصبح ناعما كالبودرة وإضيفي إليه ملعقة صغيرة من بودرة الإنسان وبضع وحدات من القرنفل المطحون الناعم ثم استخدممي هذا الخليط في دهان اللثة لتصبح قوية.

إطباق جديدة من بقايا الطعام



انطلاقا من مبدأ إن النعمة زائلة ، لا بد إن نستفيد من بقايا الطعام الزائد ، فالاقتصاد والتدبير المنزلي أمر مهم في الكثير من دول العالم ، والكثيرون منا يشعرون بذنب شديد بعد رمي الطعام في سلة القمامة ، وبخاصة إذا كان طعاما طازجا وجيدا لم يمس باليد. ويمكن الاستفادة من الطعام المنزلي الزائد لعمل بعض الإكالات الخفيفة أو حتى بعض الإطباق التي يمكن إن تكون شهية بالفعل كالتالي:

- **بقايا الخبز:** يمكن الاستفادة منها في عمل كل من البيتزا المنزلية ، أو قطع الخبز المدهونة بالزعرتر أو شرائح خبز الجبن بالفلفل أو باية نكهة أخرى ..

- **أنواع المرق:** يمكن الاستفادة منها في عمل المعكرونة والمكبوس/كبسة الأرز أو الثريد/ الخبز المشرب بالمرق.

- **بقايا الأرز:** يمكن إن تستخدم بقايا الأرز لعمل

حشوات ورق العنب أو لعمل حشوات الدولمة بعد إضافة اللحم المفروم والبصل والطماطم وغيرها من مكونات الحشوات الاعتيادية.

- **بقايا الخضروات:** يمكن تقطيعها لشرائح طولية صغيرة لاستخدامها كحشوة لمختلف إطباق السمبوسة ، كما يمكن إضافة بقية الخضروات لإغناء قوام ونكهة إطباق الشوربة.

- **لعمل طبق البيتزا:** أولا يقطع الخبز الزائد إلى قطع صغيرة باليد ولتطريته يرش بالقليل من الحليب ثم يرص في صينية فرن مدهونة بالزيت ، ثانياً تعمل في الخلاط خلطة مكونة من البيض والجبن والروب واللبنه والطماطم والبقدونس والملح والفلفل الأسود ، بحيث تضرب جميع المقادير ثم تصب على الخبز ، وبعدها يتم إدخال الصينية إلى الفرن ، وقبل إن تجف الصينية تماما يتم رشها بالقليل من الزعرتر ، وتصبح بذلك جاهزة للتقديم.

همسة

انظري الى الأمور بعينين : عين العقل وعين العاطفة فبالعقل تعرفين الحقائق وبالعاطفة تكتشفين جمالها وإياك والانخداع بمظاهر الجمال وحدها لان ذلك يرضي عن العاطفة ولكنه قد لا يرضي عين العقل فلب ملامس جميل يخفي سما زعافا واعلمي ان المرآة التي لا تهتم إلا بالجماليات ولا تقيم وزنا للمعاني تكون عوراء في روحها ومصابة في عقلها .



الراصد!

الشوارع الزراعية بين المرور والكهرباء

إصبحت ظاهرة دور البستنة حقيقة مفروضة على محافظة كربلاء ولابد من الإخوة القائمين على المحافظة الالتفات الى هذه الظاهرة ومعالجتها على اقل تقدير احتواؤها وإيقاف تفتيت البساتين لان المفتت منه أصبح بحكم الصعب إعادتها ، ونتيجة لهذه الدور فقد تم افتتاح شوارع تربط بعضها مع البعض ومع المدينة هذه الشوارع السير فيها ليلا يعد من المخاطر التي قد يتعرض لها سائق السيارة او من يستخدم الشارع فبعض أصحاب العجلات النارية والهوائية لا يضعون على عجلاتهم مصابيح إنارة او قطعاً فسفورية كي تنبه سائق السيارة مما يتعرض البعض منهم للحوادث . ومن جهة أخرى لا توجد إشارات مرورية فسفورية تحدد مسار الشارع وتميزه عن الرصيف التراي مما يجعل سائق السيارة إن يكون بمنتهى الحذر وإذا ما اغفل الطريق ولو لوهلة ، الله الساتر من المخاطر . وفي نفس الوقت لا يوجد إي عمود للإنارة كي تجعل الرؤية واضحة وتجنب مستخدمي الطريق الحوادث ، فنأمل على كل من له علاقة بهذه الظاهرة العمل على تجاوز مخاطر الطريق .

اعلان الى الزائر الكريم:

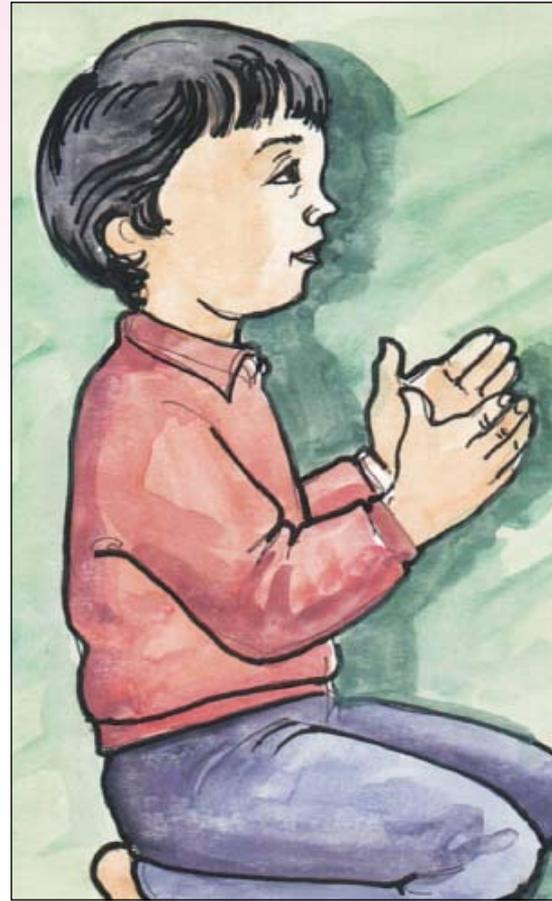
يرجى مراجعة شعبة الخارجية
القريبة من المفزة الطبية داخل
الحرم المقدس اذا كنت قد نسيت
جهازك المحمول الخاص بك في
امانات العتبة الحسينية المقدسة
او غيره كما يمكنك الاتصال

بالارقام التالية:

٠٧٨٠٠٠٠٣٤٤٣

٠٧٧٠٤٤٠١٤٤٤

هل للإولاد تأثير على الحياة الزوجية؟



بالطبع نعم، الحياة الزوجية تتغير عند وجود ضيف مؤقت في البيت فكيف عند وجود مولود؟! يصبح المولود جزءا لا يتجزأ من برنامج حياة الزوجين، ساعات النهار والليل لم تعد فقط للتمتع برغبات الزوجين و حاجاتهما، المولود الجديد يستنفذ معظم وقت الإيوان وطاقتها، تتغير ساعات نوم الأم خاصة بالإشهر الأولى من مولده، الخروج من البيت والزيارات أصبحت تحتاج لبرمجة خاصة، بعض الزيارات يتم إلغاؤها إن المولود يحتاج لرعاية ولا يمكن إن يتركه والداه لوحده، تحتل الترتيبات

المسبقة مكان العفوية والتلقائية الطبيعية.

كثير من الأزواج يرغبون بولادة طفل من غير التفكير المسبق بالمعرفة التربوية، الطفل يحتاج لإيوان يعرفان عن كل مرحلة عمرية ومميزات خصائصها، تلك المعرفة تساعدهما على اختيار الأسلوب التربوي المناسب لكل مرحلة، كثيرا ما يصطدم الإيوان بواقع لم يتوقعاه فيصابان بإحباط يؤدي لمشاكل زوجية معقدة تنتهي بالفراق وذلك بسبب عدم إخذهم بالحسبان حاجات ذلك المولود وكمية خدماته.

كثيرات هن الزوجات اللواتي يعشن مرحلة من الرومانسية الخيالية وبمجيء المولود تصدم بواقع لم يسبق لها إن فكرت به، كثير من الرجال أيضا لم ينتظروا انقلاب واقعهم الحياتي بمجرد مجيء مولود جديد.

إما الإيوان اللذان خططوا لمولود طفل ودرسا ظروفهما المتغيرة لا يصابان بصدمة، الإيوان اللذان عرفا بأنهما سيرزقان بطفل وعملا على تثقيف نفسيهما بالمعرفة الواسعة بالتربية سوف لا يفاجان بما سيصادفهما من إحداث وامتغيرات، المعرفة قوة واتزان، تطبيق إسالبيهم التربوية على إسس مدروسة تزيد من ثقتهما وسعادتهما.

مسابقة العدد ٢٦٥

يجري السحب لكل اربعة اعداد تمنح جوائز للعشرة الأوائل.
مكان التسليم: استعلامات قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة

س١/ ما سر نجاح قيادة الرسول الأعظم

للإمامة الإسلامية؟!

س٢/ ما معنى الصلاة على النبي محمد

(صلى الله عليه و آله) وكيف نصلي عليه؟

س٣/ ما معنى الصلاة البتراء؟

أجديّة الأصابع الإشاريّة العربيّة

٢٣

للصمّ البكم



إين نحن من مبادئ ديننا..!؟

محمد جعفر الموسوي

بريد "الأحبار"

زينب (عليها السلام)

والإعلام الحسيني

تميز الإعلام الزينبي بقوة الحجة والدليل وإحقيقته في التصدي للباطل وكشف التضليل الإعلامي والمنهج الإهموي، لذا كشفت الحقائق أمام الإمصار بتوضيح إهداف الثورة الحسينية.

الإعلام الزينبي اتسم بفصاحة البيان، والتأثير بالنفوس، والتأكيد على إحقية إله البيت في الحكم، وإن مخالفهم ومبغضهم وإعدادهم صغار حتى ولو انتصروا، والحق لا محال سيعم الإنسانية بوجه التضحية الحسينية وهذا ما نلنسه الآن، فكل الشعوب لها صحة ضد الباطل والاستبداد والتفرد واستباحة الثروات والحريات والكرامات..

وهي (عليها السلام) استفادت من كل فرصة تتاح لها في ذلك، حتى إنها (عليها السلام) لما عادت إلى كربلاء مع حرم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) العائدات من الإسراء وتراءت لهن القبور، إلت بنفسها على قبر أخيها ثم أخذت تعدد مصائبها لإخيها وهي تبكي كالتكلى وترثيه بآيات، فأنت وبكت بكاءً شديداً حتى إبكت أهل الأرض والسماء، كما ورد في الحديث!!

وقد تنبأت سيدتنا العالمة مستقبل القضية الحسينية، فقالت لابن أخيها الإمام زين العابدين عليه السلام: (لقد أخذ الله ميثاق إنا من هذه الأمة، لا تعرفهم فراعنة هذه الأمة، وهم معروفون في أهل السماوات، إنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها، وهذه الجسوم المضرجة، وينصبون بهذا الطيف عليها لقبر إبيك سيد الشهداء لا يدرس أثره، ولا يعفو رسمه على كرور الليالي والإيام، وليجهدن أئمة الكفر وإشباع الضلالة في محوه وتطهيره فلا يزداد إلا ظهوراً وإمره إلا علواً). فالإعلام الإسلامي بإمس الحاجة إلى مقومات الإعلام الزينبي إذا ما إراد النجاح وتحقيق مشروع النهضة الحسينية...

في بداية قدومي إلى السويد وفي مترو الإنفاق في ستوكهولم العاصمة لفت انتباهي انشغال المسافرين بالمطالعة ما بين قارئ لرواية أو قصة قصيرة وبين طالب يحل المعادلات الرياضية والكيميائية وغيرها من العلوم، باختصار يمكن وصف عربة المترو بمكتبة صغيرة متجولة، كنت ربما الوحيد الذي يحاول ملء الفراغ بقراءة لوحات الإعلانات والنظر إلى الساعة وحساب دقائق الوصول، شعرت بالندم إن فرطت بهذه الساعة الزمنية الثمينة ولم أستفد منها، فقراءة الإعلانات انتهت بعد عدة دقائق فقط. إغمضت عيني وشردت بذاكرتي بعيداً عن لوحات الإعلانات فأفضل عمل تقوم به حين السفر هو النوم، تذكرت كيف حينما نجتمع نغتاب ونسخر ممن غاب عنا!! ترتفع أصوات القهقهات والتندر بإظهار عيوب الناس والنيل منهم!! وكيف إننا نحشر أنفسنا مع من يتحدثون فيما بينهم دون إخذ إذن منهم وربما تشاجرنا معهم دون مسوغ إخلاقي عند سماعنا ذمهم لمن نحب أو مدحهم لمن نكره!! تذكرت حينما كنت في المرحلة المتوسطة كيف إعود إلى البيت بعد انتهاء الدوام وأنا مرهق متعب من شدة الصفعات التي إنالها كلها هممت إن أركب سيارة الإجرة!! قطع استرسالي شاب سويدي يحمل حقيبة مدرسية.

أقرب مني واستاذن للجلوس في المقعد الشاغر، إذنت له فجلس مبتسماً لي، قلت هذه الابتسامة دليل طبيته وعلمه، وتكفيرا لذنبي وهو هدر تلك الساعة الزمنية، دعني إستفد شيئاً من هذا المجلس، وفعلاً فقد استفدت استفادة عظيمة حيث راجعت جميع أفكار وسلوكياتي وبدأت إراقبها مراقبة شديدة وإدرسها دراسة معمقة وهي إن الشاب سألني من إي البلاد أنا، فقلت له من العراق فتبسم، ظننت إنه لم يسمع بالعراق فقلت من بلد يعاني إهله الظلم فرد علي: هل يتسع صدرك لما سأقوله لك، قلت بالتأكيد، قال: حسناً هل إن ظالمكم إتوا من الصين أو من مكان إخر إم إنهم من بلدكم. قلت إجل إنهم من بلدنا ولكن.. لم يدعني إكمل وقال بدون ولكن، كلكم يظلم بعضكم بعضاً والدليل على ذلك هو هنا في السويد، إن مجرد التفكير بالظلم والتسلط غير وارد عندنا وليس فقط إننا لا نزاوله!!

إنتم تتسلطون على كل شيء، الزوج يتسلط على الزوجة، والمعلم يتسلط على الطلاب، وربّ العمل يتسلط على العمال، والهدير يتسلط على الموظفين وهكذا تصاعدياً، قلت هذه مبادئ الإسلام الحنيف تركناها واستفاد منها غيرنا فوصلوا إلى ما وصلوا إليه من التقدم والتراحم والتفاهم، إن من مبادئ ديننا الحنيف هو عدم التفكير بالمعصية وليس بعدم ارتكابها فقط، إين نحن من هذا إياها السادة الإفاضل!؟

سبحان الله..

مجرة رائعة

في هذه الصورة تظهر مجرة سماها العلماء (إم ١٠٤) أو (مجرة القبة) وهي مجرة جميلة يبلغ عرضها أكثر من ٥٠ ألف سنة ضوئية، وتبعد عنا أكثر من ٢٨ مليون سنة ضوئية، والسنة الضوئية تساوي ٩,٥ مليون مليون كيلومتر. يوجد في هذه المجرة أكثر من ١٠٠ ألف مليون شمس كشمسنا!! ولذلك فإن كل نقطة من هذه الصورة بحجم رأس الإبرة تمثل مجموعة من النجوم!! وإمام هذا المشهد الإلهي الرائع لا بد إن نتذكر قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنشَأْتُ خَلْقًا إِم السَّمَاءِ؟﴾

مجموعة ورقات البريدية
www.Waraqat.Net



مجرة رائعة!

في هذه الصورة تظهر مجرة سماها العلماء إم ١٠٤ أو "مجرة القبة" وهي مجرة جميلة يبلغ عرضها أكثر من ٥٠ ألف سنة ضوئية، وتبعد عنا أكثر من ٢٨ مليون سنة ضوئية، والسنة الضوئية تساوي ٩,٥ مليون مليون كيلومتر يوجد في هذه المجرة أكثر من ١٠٠ ألف مليون شمس كشمسنا!! ولذلك فإن كل نقطة من هذه الصورة بحجم رأس الإبرة تمثل مجموعة من النجوم!! وإمام هذا المشهد الإلهي الرائع لا بد إن نتذكر قوله تعالى: (إِنِّي أَنشَأْتُ خَلْقًا إِم السَّمَاءِ؟)

الموت المتكرر

لو تأمل العبد في النظام الإحسان البديع في بدنه ، لراى إنه يعيش (موتاً) متكرراً في كل إن من إناء حياته.. فصعود نفسه بعد الشهيق إنها هو حياة بعد موت ، ولولا ذلك الشهيق لقتله الزفير.. ورجوع الدم النقي إلى شرايينه كذلك حياة بعد موت ، ولولا ذلك الرجوع لقتله الدم الفاسد الذي نقله الوريد.. وعودة روحه إليه بعد المنام كذلك حياة بعد موت ، ولولا ذلك الرجوع لبقى العبد في برزخه إلى يوم يبعثون ، هذا كله فضلاً عن (الحوادث) القاتلة التي صرفت عنه ولم يحط بها علماً.. إن مجموع هذه الإحاسيس ، يدعو العبد للشكر المتواصل من إعماق وجوده ، شكر من استوهب الحياة بعد المهات ، بكل ما يلزمه الشكر من شعور بالخجل ولزوم العمل بما يرضى به المنعم.. وقد روي عن النبي (صلى الله عليه واله) انه قال: { والذي نفس محمد بيده ، ما طرفت عيناى إلا ظننت إن شفراى لا يلتقيان حتى يقبض الله روجى {البحار-ج ٧٣ص ١٧٧ .

الصلاة لطلب الولد

عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من إراد إن يجبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول : « اللهم إني أسألك بما سألك به زكريا رب لا تدني فرداً وإنه خير الوارثين ، اللهم هب لي ذرية طيبة إنك سميع الدعاء. اللهم باسمك استحللتها وفي إمانتي إخذتها فإن قضيت في رحمها ولداً فاجعله غلاماً « زكياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شريكاً » . (١) وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : إذا إردت الولد فتوضأ وضوءاً سابغاً وصل ركعتين وحسنهما واسجد بعدهما سجدة وقل : إستغفر الله إحدى وسبعين مرة ، ثم تغش امراتك وقل : اللهم ارزقني ولداً لاسميه باسم نبيك محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، فإن الله يفعل ذلك ولا تشك في ذلك فإني أمرتك بالظهور وقد قال الله تعالى : (ويحب المتطهرين) وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول : إقرب ما يكون العبد من ربه إذا راه ساجداً وراكعاً ، وأمرتك بالاستغفار وقد قال الله تعالى : (استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ، يرسل السماء عليكم مدراراً ، ويمددكم بأموال وبنين) . وقال تعالى لنبيه (صلى الله عليه واله وسلم) : (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فأمرتك إن تزيد على السبعين. (٢)

١. مستدرك الوسائل : ج ٢ ب ٧ ص ٦١٦ ح ٢

٢. مستدرك الوسائل : ج ١ ب ٣٢ ص ٤٦٦ ح ١

مصطلحات

كاريزما

شخصية تثير الولاء والحماس . وعلى الرغم من صعوبة إيجاد تعريف دقيق لهذه الكلمة إلا انه يمكن ربطها بشخصية معينة والقول إن الشخصية الكاريزمية هي التي لها قدرات غير طبيعية في القيادة والإقناع واسر الآخرين ، كما إنها تمتاز بالقدرة على الهام الآخرين عند الاتصال بهم ، وجذب انتباههم بشكل أكثر من المعتاد.

الكاريزما كلمة (بالإنجليزية: Charisma) في أصلها اليوناني تعني الهدية أو التفضيل الإلهي ، فهي تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص ، هي القدرة على التأثير على الآخرين إيجابياً بالارتباط بهم جسدياً وعاطفياً وثقافياً ، سلطة فوق العادة ، سحر شخصي

دعاء تحت قبة سيد الشهداء

وتحت قبته استجابة الدعاء... السلام عليك يا من بكنه ملائكة السماء...
إنا تلميذ أقرأ القرآن وإدعو من سورة الإسراء (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً)
فيا له من دعاء...
إنا تلميذ أقرأ القرآن وإهجو من سورة الشعراء (وسيعلم الذين ظلموا إني منقلب ينقلبون) فيا له من هجاء...
إنا تلميذ ولائي لمحمد واله النجباء ربّ اجعلني مقيم الصلاة وتقبل دعاء...
رب اجعلني من المؤمنين الصلحاء...
رب اقسم عليك بإصحاب الكساء — خلصنا من المحتلين الغرباء...
واحفظ بلادي من إرهاب الإعداء...
رب انك قادر على ما تشاء...
يا من تعزّز من تشاء وتذل من تشاء...
يا من توحدت بالعز والبقاء...
صل وصلوا على محمد واله الأتقياء...

عبد الأمير رسول عبود

إنا تلميذ في مدرسة سيد الشهداء...
لي إصحاب موالون أوفياء...
بعاهدونك سيدي يا حسين عهد الوفاء...
يشكرون الله رب الأرض والسماء ربّ زد وبارك هذه النعماء...
إنا تلميذ عشقت الحسين وكربلاء... لماذا...
لإنهما رمز الإباء...
إريد إن أزورك سيدي يا حسين — فمن أين ادخل .. ولعلي اسمع هاتقياً ينادي إدخل من باب الرجاء...
وزر الحسين بزيارة عاشوراء...
السلام عليك يا بن خاتم الأنبياء وابن سيد الأوصياء .. وابن سيدة النساء .. السلام عليك يا خامس إصحاب الكساء .. السلام عليك يا ساكن كربلاء ومن ذريته الإزكياء... السلام عليك يا من جعل الله في تربته الشفاء...

معلومات طبية غريبة تهملك!



عالج الم الإنسان دون فتح فمك لماذا لا تجرب فرك قطعة ثلج على باطن يدك ، على المنطقة الغشائية على هيئة v بين إبهامك وسبابتك.

لماذا...؟؟

لان هناك توجد ممرات الأعصاب التي تحفز الدماغ وتمنع إشارات الم الإنسان الصادرة من الوجه والإيدي.

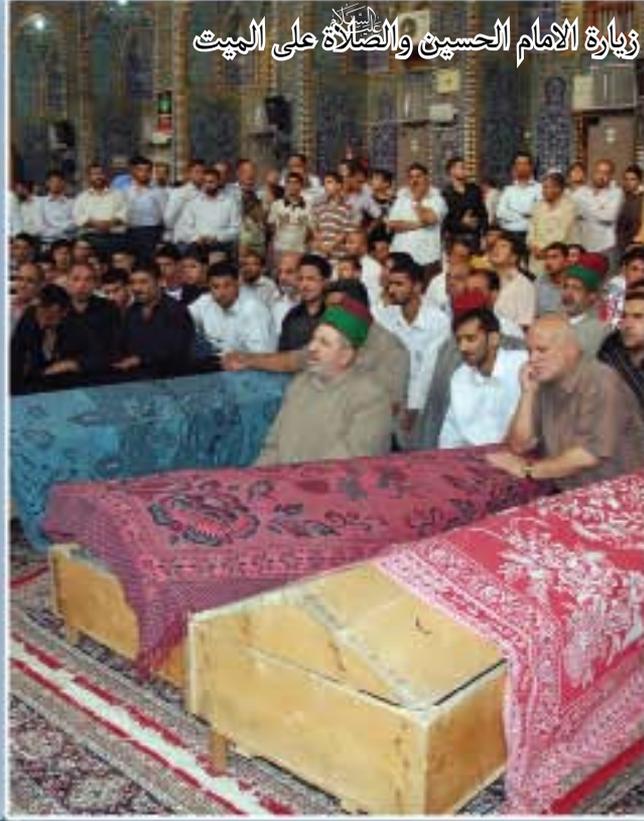
خدمات مجانية تقدمها العتبة الحسينية المقدسة..



الكشوريات



الخدمات الطبية



زيارة الامام الحسين والصلاة على النبي



مضيف الامام الحسين (عليه السلام)



نقل الزائرين